دولة فلسطين

وزارة الثقافة

إستراتيجية قطاع الثقافة والتراث

" تمكين الثقافة وحماية الرواية وحفظ الموروث"

2027 – 2025

اذار 2025

كلمة أ. عماد حمدان وزير الثقافة:

تلعب الثقافة دورًا محوريًا في تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية، حيث تشكل الرواية الفلسطينية صمام الأمان في مواجهة محاولات الطمس والتشويه التي تتعرض لها القضية الفلسطينية على مدار العقود. ومن هذا المنطلق، تأتي الخطة الاستراتيجية "تمكين الثقافة وحماية الرواية وحفظ الموروث" كإطار شامل يهدف إلى تطوير العمل الثقافي الفلسطيني، مأسسته، وتعزيز روايته التاريخية في ظل المتغيرات المحلية والدولية.

تسعى هذه الخطة إلى تحقيق بيئة ثقافية أكثر تمكينًا، تضمن حرية التعبير والإبداع، وتعزز التواصل بين الفلسطينيين داخل الوطن وفي الشتات. كما تضع القدس في قلب العمل الثقافي، حيث تُعتبر المدينة رمزًا للهوية الفلسطينية وعاصمة دائمة للثقافة العربية والإسلامية، ما يتطلب جهودًا مضاعفة للحفاظ على تراثها وحماية مؤسساتها الثقافية ودعم مبدعيها.

في ضوء التحديات التي يفرضها الاحتلال، فإن حفظ الرواية الفلسطينية يعد مهمة ملحّة، خاصةً مع ما تتعرض له المناطق المهمشة من محاولات تهويد وتغيير ديموغرافي. لذا، تعمل هذه الخطة على دعم المحتوى الثقافي الفلسطيني، سواء عبر الوسائل التقليدية أو الرقمية، من خلال إنتاج كتب، أفلام، وأعمال فنية تُجسد السردية الفلسطينية، وتوظيف التكنولوجيا الحديثة لتوسيع دائرة نشرها عالميًا.

إلى جانب ذلك، تركز الخطة على تعزيز البنى التحتية الثقافية، سواء من خلال إنشاء مراكز ثقافية جديدة أو دعم المؤسسات القائمة لضمان استدامة العمل الثقافي، إضافةً إلى تفعيل الشراكات مع المؤسسات المحلية والدولية لضمان وصول الثقافة إلى كل فئات المجتمع، بما يشمل الأطفال، النساء، وذوي الإعاقة.

كما لا يمكن إغفال الأثر الكبير للأحداث الأخيرة في قطاع غزة على المشهد الثقافي، ما يفرض تدخلات استراتيجية لحفظ الإنتاج الثقافي وتوثيق جرائم الاحتلال بحق المؤسسات الثقافية. وفي هذا الإطار، تتضمن الخطة مبادرات خاصة لدعم المثقفين والفنانين في القطاع، والعمل على حشد الدعم العربي والدولي لإعادة إعمار المرافق الثقافية المتضررة.

إلى جانب ذلك، تهدف الخطة إلى تعزيز الدبلوماسية الثقافية الفلسطينية، من خلال استثمار المناسبات الثقافية الكبرى، مثل اختيار الخليل عاصمةً للثقافة الإسلامية لعام 2026، لتعزيز الحضور الثقافي الفلسطيني عالميًا، وإشراك المثقفين الفلسطينيين في المحافل الدولية.

أخيرا إن تنفيذ هذه الاستراتيجية يتطلب تكاتف الجهود الرسمية والمجتمعية، وإعادة النظر في آليات دعم وتمويل العمل الثقافي لضمان استمراريته. وعليه، فإن "تمكين الثقافة وحماية الرواية وحفظ الموروث" ليست مجرد خطة تنفيذية، بل هي رؤية وطنية شاملة تعكس الوعي العميق بأهمية الثقافة في صون الهوية الفلسطينية وتعزيز الحضور الفلسطيني على الخارطة الثقافية العالمية.

قائمة المحتويات

كلمة أ. عماد حمدان وزير الثقافة: 2

1. ملخص الخطة الاستراتيجية: 6

2. المنهجية المعتمدة 7

3. تحليل الوضع القائم وتقييم النتائج المحققة خلال الأعوام 2021– 2024 8

أ: أثار حرب الإبادة على القطاع الثقافي خلال العام 2024..... 8

ب: التحديات التي تواجه القطاع الثقافي:–..... 8

4. رؤية القطاع وأولويات العمل الاستراتيجية..... 9

5. الرسالة : 10

6. الموازنة 11

1. مقدمة:..... 12

2. المنهجية المعتمدة..... 14

3. تحليل الوضع القائم وتقييم النتائج المحققة خلال الأعوام 2021- 2024 16

أ: أثار حرب الإبادة على القطاع الثقافي خلال العام 2024..... 16

ب: التحديات التي تواجه القطاع الثقافي:– 18

4. رؤية القطاع وأولويات العمل الاستراتيجية 22

5. الرسالة :..... 24

6. الأهداف والنتائج الاستراتيجية ومسار العمل الاستراتيجي 24

7. التدخلات السياساتية والمشاريع 36

8. الموازنة..... 38

9. تدابير المتابعة والتقييم 39

10. التدخلات السياساتية في الخطة الاستراتيجية للقطاع الثقافي والتراث 2025 – 2027..... 41

1. ملخص الخطة الاستراتيجية:

تلعب الثقافة دورًا محوريًا في تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية، حيث تشكل الرواية الفلسطينية صمام الأمان في مواجهة محاولات الطمس والتشويه التي تتعرض لها القضية الفلسطينية على مدار العقود. ومن هذا المنطلق، تأتي الخطة الاستراتيجية "تمكين الثقافة وحماية الرواية وحفظ الموروث" كإطار شامل يهدف إلى تطوير العمل الثقافي الفلسطيني، مأسسته، وتعزيز روايته التاريخية في ظل المتغيرات المحلية والدولية.

تسعى هذه الخطة إلى تحقيق بيئة ثقافية أكثر تمكينًا، تضمن حرية التعبير والإبداع، وتعزز التواصل بين الفلسطينيين داخل الوطن وفي الشتات. كما تضع القدس في قلب العمل الثقافي، حيث تُعتبر المدينة رمزًا للهوية الفلسطينية وعاصمة دائمة للثقافة العربية والإسلامية، ما يتطلب جهودًا مضاعفة للحفاظ على تراثها وحماية مؤسساتها الثقافية ودعم مبدعيها.

في ضوء التحديات التي يفرضها الاحتلال، فإن حفظ الرواية الفلسطينية يعد مهمة ملحّة، خاصةً مع ما تتعرض له المناطق المهمشة من محاولات تهويد وتغيير ديموغرافي. لذا، تعمل هذه الخطة على دعم المحتوى الثقافي الفلسطيني، سواء عبر الوسائل التقليدية أو الرقمية، من خلال إنتاج كتب، أفلام، وأعمال فنية تُجسد السردية الفلسطينية، وتوظيف التكنولوجيا الحديثة لتوسيع دائرة نشرها عالميًا.

إلى جانب ذلك، تركز الخطة على تعزيز البنى التحتية الثقافية، سواء من خلال إنشاء مراكز ثقافية جديدة أو دعم المؤسسات القائمة لضمان استدامة العمل الثقافي، إضافةً إلى تفعيل الشراكات مع المؤسسات المحلية والدولية لضمان وصول الثقافة إلى كل فئات المجتمع، بما يشمل الأطفال، النساء، وذوي الإعاقة.

كما لا يمكن إغفال الأثر الكبير للأحداث الأخيرة في قطاع غزة على المشهد الثقافي، ما يفرض تدخلات استراتيجية لحفظ الإنتاج الثقافي وتوثيق جرائم الاحتلال بحق المؤسسات الثقافية. وفي هذا الإطار، تتضمن الخطة مبادرات خاصة لدعم المثقفين والفنانين في القطاع، والعمل على حشد الدعم العربي والدولي لإعادة إعمار المرافق الثقافية المتضررة.

إلى جانب ذلك، تهدف الخطة إلى تعزيز الدبلوماسية الثقافية الفلسطينية، من خلال استثمار المناسبات الثقافية الكبرى، مثل اختيار الخليل عاصمةً للثقافة الإسلامية لعام 2026، لتعزيز الحضور الثقافي الفلسطيني عالميًا، وإشراك المثقفين الفلسطينيين في المحافل الدولية.

اخيرا إن تنفيذ هذه الاستراتيجية يتطلب تكاتف الجهود الرسمية والمجتمعية، وإعادة النظر في آليات دعم وتمويل العمل الثقافي لضمان استمراريته. وعليه، فإن "تمكين الثقافة وحماية الرواية وحفظ الموروث" ليست مجرد خطة تنفيذية، بل هي رؤية وطنية شاملة تعكس الوعي العميق بأهمية الثقافة في صون الهوية الفلسطينية وتعزيز الحضور الفلسطيني على الخارطة الثقافية العالمية.

2. المنهجية المعتمدة

عقدت وزارة الثقافة خلال المرحلة السابقة مجموعة من المشاورات داخل الوزارة ومشاورات خارج الوزارة لتحديد الأولويات وأهم التدخلات السياساتية التي ستقوم بها الوزارة والمؤسسات والهيئات الحكومية ذات العلاقة والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني وبشكل محدد تمت العملية من خلال ما يلي:

1. تشكيل فريق مجموعة التخطيط وإدارة الموازنة بقيادة الوزير ونائبه وكيل الوزارة وعضوية مدراء البرامج الثلاث في وزارة الثقافة وذلك لمراجعة وتطوير برامج الوزارة وإعداد الموازنة متوسطة الأمد ومتابعة تنفيذها.

2. عقدت ورشة عمل موسعة للفاعلين في القطاع الثقافي في جميع محافظات الضفة الغربية من خلال المجالس الاستشارية الممثلة لقطاع الثقافة والتراث في كل محافظة.

3. المشاركة في العديد من الاجتماعات والورش الخاصة بعملية تحديث الخطط القطاعية وعبر القطاعية بهدف تضمينها للخطة الاستراتيجية الوطنية لقطاع الثقافة والتراث، والاستراتيجية العبر قطاعية.

3. تحليل الوضع القائم وتقييم النتائج المحققة خلال الأعوام 2021- 2024

تضع هذه الخطة نصب عينيها التحديات الجديدة التي ظهرت أمام تحقيق الثقافة لرسالتها التي كان جزء منها

أ: أثار حرب الإبادة على القطاع الثقافي خلال العام 2024

تعد الجبهة الثقافية عموماً محط استهداف الحركات الاستعمارية لما لها من دور حاسم في تقويض الحاضنة الشعبية أو تعزيزها كأساس صمود الشعوب وحفظ ذاكرتهم. وعليه فإن الجبهة الثقافية من أهم الجبهات التي تستهدفها قوات الاحتلال؛ كونها أحد أهم مقدرات الشعب الفلسطيني. وتشكل ذاكرة هويته ووجوده.

لقد استهداف جيش الاحتلال بشكل متعمد المواقع الأثرية والدينية في قطاع غزة والضفة الغربية والمؤسسات الثقافية والأكاديمية، والمباني والمتاحف، والميادين العامة، والبنى التحتية الثقافية. عملت وزارة الثقافة الفلسطينية على حصر الأضرار بالرغم من التحديات والصعوبات التي يمر بها الشعب الفلسطيني.

ب: التحديات التي تواجه القطاع الثقافي:-

- غياب الحق الثقافة كأحد الحقوق الأساسية للمواطن الفلسطيني في النظام الأساسي الفلسطيني وما ينتج عن هذا من غياب تشريعات فرعية هامة من شأنها أن تعزز توجهات الدولة الثقافية. إلى جانب غياب تشريعات أساسية هامة للفعل الثقافي وعلى رأسها قانون حماية الملكية الفكرية.
- تنامي سياسات التهويد في العاصمة القدس والهجمة على المؤسسات الثقافية هناك بغية تقويض كل فعل ثقافي فلسطيني هناك وما يتطلبه هذا من تدخلات وطنية لضمان فشل كل تلك السياسات، بجانب ما يتم في البلدة القديمة في الخليل وفي المناطق المصادرة خلف الجدار.
- ما ينتج عن سياسة الضم الإسرائيلية وغياب المؤسسات والمراكز والثقافية في المناطق المنوي ضمها، فقر البنية التحتية في تلك المناطق الأمر الذي يضعف تنظيم فعاليات ثقافية مركزية، بجانب الحاجة

لتشجيع الصناعات الحرفية والتقليدية وحماية التراث في تلك المناطق كأداة اشتباك لمواجهة المشروع الاحلالي الاستعماري.

- الحصار المالي الذي تعرضت له السلطة وعواقبه على ممكنات تطوير القطاع الثقافي والأزمات المالية التي تتدخل أكثر من شكل. أولاً تدني الموازنات المخصصة للشأن الثقافي من الموازنة العامة والتي تعادل (0.135%) ثانياً غياب التمويل المحلي العام الكافي وغياب الاستثمار في قطاع الثقافة وضعف التدخلات الاقتصادية في المشاريع الثقافية. إلى جانب ذلك فإن اعتماد المؤسسات والفعاليات على التمويل الخارجي ومع عدم تناغم برامج الممولين مع الاستراتيجية الوطنية نجم عنه خلق نمط من النشاطات ليست في صلب الحاجة الثقافية المحلية، إضافة لذلك فإن وضع الشروط الجديدة التي تجرم النضال الوطني من قبل الإتحاد الأوروبي أوقع المؤسسات تحت مطرقة لا يمكن تحملها.
- ضعف البنية التحتية المترابطة المتمثلة في قلة عدد المراكز الثقافية المؤثرة في معظم مناطق فلسطين، وضعف تجهيزاتها (المسارح ودور السينما ودور النشر وأماكن التدريب وأماكن العرض).
- النقص الحاد في الكوادر البشرية المتخصصة والمؤهلة والمدربة للعمل في الحقول الثقافية وإدارة أنشطتها وخدماتها المختلفة، وبالأخصّ تلك التي تستلزم مهارات ومعارف وتقنيات متطورة وحديثة وإبداعية في إنتاج وصناعة الأفلام، وتقنيات الإضاءة والصوت والصورة، كتابة السيناريو والمسرح، والإنتاج التلفزيوني والسينمائي، وتطوير المناهج والبرامج الأكاديمية الثقافية، ووضع السياسات والتخطيط الاستراتيجي للقطاع الثقافي، وإدارة المؤسسات الثقافية والفنية أو المؤسسات العاملة في الصناعات الثقافية.

4. رؤية القطاع وأولويات العمل الاستراتيجية

في ضوء ما تقدم، واستنادًا إلى مراجعة استراتيجية قطاع الثقافة للأعوام 2017–2024، فإن الرؤية المستقبلية للثقافة الفلسطينية تتمثل في الآتي:

" نحو ثقافة وطنية واحدة موحِّدة وملهمة، ذات جذور عربية وبعد إنساني تستند على الموروث وتعمل على حمايته واستمراريته وتسعى إلى التجديد والإبداع والتطور."

تمكن المواطن من الصمود والحفاظ على الرواية الوطنية ومواصلة كفاحه الوجودي من أجل حقوقه ولمواجهة سياسات المحو والإلغاء التي يمارسها المشروع الاستعماري الاستيطاني الإحلالي في البلاد، وتدعم أسس النسيج الاجتماعي وتنّمي المواطنة القائمة على قيم المساواة والحرية والعدالة الاجتماعية والكرامة الإنسانية.

وما نأمل إنجازه هو تحقيق الفعل الثقافي الهادف إلى الرقي بالوعي الوطني الحافظ للذاكرة الوطنية وللرواية التاريخية والساعي لتوطين الثقافة ضمن نسق الفعل الكفاحي. والغاية هو تحقيق ذلك من خلال التركيز على المواطن الفرد كما على العمل المؤسساتي من خلال زيادة تكامل الأدوار بين القطاع العام والقطاع الأهلي بكل مكوناته.

5. الرسالة :

ترسيخ مفهوم الثقافة الوطنية وحماية الهوية الثقافية، والنهوض بالفعل الثقافي من خلال إطلاقه في فضاء إبداعي حر، مرتكزاً على التراث والذاكرة الجمعية، وفاعلاً في خلق ساحة للحوار والفعل الثقافي، وتوظيف ذلك للتأثير ايجابياً على حياة الإنسان، والفكر، وانتاج المعرفة، وتكريس فلسطين عامة، والقدس العاصمة خاصة، كأهم الحواضر العربية الفاعلة في الثقافة الكونية، والاشتباك مع سياسات الاحتلال لسرقة الموروث الثقافي الفلسطيني وتشويهه ومحاربة الحياة الثقافية في فلسطين.

6. الموازنة

جدول : الموارد المالية المتاحة للقطاع للأعوام 2024–2027 (بالألف شيكل)

	2024	2025	2026	2027	ملاحظات
حكومة وزارة الثقافة					
الرواتب والأجور	12,005	13,816	13,989	14,164	
المساهمات الاجتماعية	1,217	1,456	1,475	1,493	
النفقات التشغيلية	4,217	4,190	4,083	4,074	
النفقات الرأسمالية	100	80	82	84	
النفقات التطويرية	5,800	2,500	2,500	2,652	
تمويل خارجي	1,000	1,000	1,000	1,000	
المجموع	**23,339**	**22,043**	**22,129**	**22,467**	

1. مقدمة:

استندت عملية التخطيط الاستراتيجي للقطاع الثقافي على دليل تحديث الاستراتيجية القطاعية وعبر قطاعية الصادر على مكتب دولة رئيس الوزراء، وبالاعتماد على وثيقة "فلسطين موحدة: التحول المؤسسي والاقتصادي وضع اللبنات الأساسية لتجسيد الدولة الفلسطينية المستقلة، أيلول 2024" ووثيقة (البرنامج الوطني للتنمية والتطوير للعامين القادمين (2025 – 2026) والذي يقدم الإطار الاستراتيجي الذي يحدد الأولويات الرئيسية لعمل الحكومة ومجالات التدخل السريعة خلال المرحلة القادمة، كمجالات ذات أولوية وطنية قصوى تتطلب إجراءات عاجلة، كإطار مرجعي لعملية التخطيط للقطاعات المكونة لخطة التنمية الفلسطينية 2024–2029 بصفتها أعلى وثيقة سياساتية تبين الرؤيا والأولويات والسياسات الوطنية الفلسطينية.

وعليه أعادت الخطة تعريف الشركاء في القطاع الثقافي بحيث يتم إيلاء أهمية للاتحادات الشعبية لمنظمة التحرير لما تمثله من حاضنة تجمع المبدعين الفلسطينيين في كل مكان، كما ركزت الخطة على تقديم الدور المميّز الذي يجب أن تقوم به البلديات والجامعات والهيئات الشعبية في المخيمات كَوْن تلك أكثر الفضاءات إنتاجًا وتفاعلًا مع الثقافة. كان هذا مهمًّا من أجل تصويب العلاقات الداخلية في العمل الثقافي لأن جزءًا أساسيًّا من العمل اليومي في المشهد الثقافي قائم على المبادرة والفعل الأهلي الشعبي، وإن تصحيح الوضع يتطلب إعادة تعريف لدور الشركاء في تأدية مهامهم.

في جزء كبير من ذلك فإن التوجهات الجديدة لا بدَّ أن ترتكز على تطوير مساهمة الثقافة في الاقتصاد حتى تصبح مركبًا فاعلًا في العملية التنموية وهذا بدوره يتطلب التركيز على مكونات الصناعات الثقافية وتنميتها وتطويرها ودمجها ضمن العجلة الاقتصادية. الأساس في ذلك أن تصبح الثقافة جزءًا فاعلًا في مجالات الحياة كافة، ويُعاد تعريف دورها بما يركز على مهمتها الأساسية التي تجعل منها ضرورة لا غنى عنها.

من المؤكد أن هناك حاجة لنظرة تكاملية في مجمل هذه التدخلات ترتكز على التداخل الضروري المباشر وغير المباشر مع القطاعات الأخرى من أجل تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة في قطاع الثقافة والتراث وغيره من القطاعات كما ضرورة أن تنسجم منهجية بناء الخطة ورؤيتها وأهدافها مع البنود والتوجهات العامة لمؤشرات

التنمية المستدامة 2030 والاتفاقيات اليونسكو التي صادقت عليها دولة فلسطين في العام 2012، والتي تعزز أهمية الدور التشاركي واعتماد مبادئ الحوكمة الرشيدة في بناء السياسات الثقافية الوطنية، وفي مقدمتها اتفاقية 2005 (اتفاقية حماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي) التي تتطرق بشكل مباشر إلى أهمية دور السياسات الثقافية في النهوض بالقطاع الثقافي الفني، وعلى أهمية دور الثقافة كمحرك أساسي للتنمية. كما تتناول الخطة بشكل خاص اتفاقية حماية التراث الثقافي غير المادي 2003 والتي تشكل الإطار الفني والقانوني للعديد من السياسات والأهداف الخاصة بالاستراتيجية.

2. المنهجية المعتمدة

عقدت وزارة الثقافة خلال المرحلة السابقة من مراجعة وتطوير الخطة الاستراتيجية ورش عمل وجلسات تشاور مع الشركاء كافة من الشركاء الحكوميين في الوزارة والهيئات الحكومية التي يتقاطع عملها مع عمل الوزارة أو يؤثر في المخرج الثقافي في البلاد، أو مع الاتحادات الشعبية التابعة لمنظمة التحرير والبلديات والجامعات والكليات واللجان الشعبية وأندية المخيمات والمنظمات غير الحكومية والتكوينات الثقافية والنقابية المتعلقة بعمل الوزارة والمؤسسات الثقافية المستقلة وغير الربحية؛ من أجل خلق خطة تعكس مفاهيم العمل الثقافي وغايات الثقافة القائمة على حماية الحكاية والذاكرة والهوية والتشجيع على الإبداع.

بدأت عملية التخطيط الاستراتيجي لقطاع الثقافة والتراث من خلال إعداد تقرير الإنجاز المحرز في تنفيذ أجندة السياسات الوطنية التقرير النصفي لإستراتيجية قطاع الثقافة والتراث 2021–2023 وخطة الطوارئ للعام 2024 والتي تم فيها تحديد الإنجازات والفجوات في محاور الإستراتيجية الرئيسية الثلاثة: محور السياسات، المؤشرات، وبرامج الموازنة . شكلت عملية المراجعة الإستراتيجية إطارا ومرتكزات عامة لعملية التحديث والتطوير.

بدء مجموعة من المشاورات داخل الوزارة ومشاورات خارج الوزارة لتحديد الأولويات وأهم التدخلات السياساتية التي ستقوم بها الوزارة والمؤسسات والهيئات الحكومية ذات العلاقة والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني وبشكل محدد تمت العملية من خلال ما يلي:

تشكيل فريق مجموعة التخطيط وإدارة الموازنة بقيادة الوزير ونائبه وكيل الوزارة وعضوية مدراء البرامج الثلاث في وزارة الثقافة وذلك لمراجعة وتطوير برامج الوزارة وإعداد الموازنة متوسطة الأمد ومتابعة تنفيذها لاحقا حيث عقد الفريق سلسلة من الاجتماعات لتطوير منهجية العمل وإنجاز مهمة إعداد بيان سياسة البرنامج.

عقدت ورشة عمل موسعة للفاعلين في القطاع الثقافي في جميع محافظات الضفة الغربية من خلال المجالس الاستشارية الممثلة لقطاع الثقافة والتراث في كل محافظة، من أجل عرض ونقاش المعيقات في محاور الإستراتيجية والتوافق حول التدخلات السياساتية ذات الأولوية في كل محور ونقاش الرؤية، والأهداف الاستراتيجية، والتدخلات (السياساتية) لكل برنامج.

المشاركة في العديد من الاجتماعات والورش الخاصة بعملية تحديث الخطط القطاعية وعبر القطاعية بهدف تضمينها للخطة الاستراتيجية الوطنية لقطاع الثقافة والتراث، والاستراتيجية العبر قطاعية.

تأسيسًا على السابق عقدت الوزارة وطوال أشهر سابقة ورش عمل وجلسات تشاور مع الشركاء كافة من الشركاء الحكوميين في الوزارة والهيئات الحكومية التي يتقاطع عملها مع عمل الوزارة أو يؤثر في المخرج الثقافي في البلاد، أو مع الاتحادات الشعبية التابعة لمنظمة التحرير والبلديات والجامعات والكليات واللجان الشعبية وأندية المخيمات والمنظمات غير الحكومية والتكوينات الثقافية والنقابية المتعلقة بعمل الوزارة والمؤسسات الثقافية المستقلة وغير الربحية؛ من أجل خلق خطة تعكس مفاهيم العمل الثقافي وغايات الثقافة القائمة على حماية الحكاية والذاكرة والهوية والتشجيع على الإبداع.

تم تنظيم الخطة الاستراتيجية لوزارة الثقافة 2024–207 في ستة أقسام رئيسية بالإضافة الى المقدمة، القسم الأول للخطة. تحليل الوضع القائم وتقييم النتائج المحققة ويشمل هذا التحليل الإحصاءات والبيانات الأساسية للقطاع الثقافي والعوامل التي تؤثر عليه، وأهم الإنجازات والدروس المستفادة للأعوام 2021–2024 والتحديات وأسباب المشاكل التي تواجه القطاع، القسم الثاني يشمل رؤية القطاع وأولويات العمل الاستراتيجية ،والقسم الثالث يشمل الأهداف والنتائج الاستراتيجية ومسار العمل الاستراتيجي والقسم الرابع يعرض التدخلات السياساتية والمشاريع، القسم الخامس يعرض الموازنات الخاصة في وزارة الثقافة والقسم السادس والأخير يشمل سياسات المتابعة والتقييم وتنفيذ الاستراتيجية.

3. تحليل الوضع القائم وتقييم النتائج المحققة خلال الأعوام 2021- 2024

تضع هذه الخطة نصب عينيها التحديات الجديدة التي ظهرت أمام تحقيق الثقافة لرسالتها التي كان جزء منها

أ: أثار حرب الإبادة على القطاع الثقافي خلال العام 2024

تعد الجبهة الثقافية عموماً محط استهداف الحركات الاستعمارية لما لها من دور حاسم في تقويض الحاضنة الشعبية أو تعزيزها كأساس صمود الشعوب وحفظ ذاكرتهم. وعليه فإن الجبهة الثقافية من أهم الجبهات التي تستهدفها قوات الاحتلال؛ كونها أحد أهم مقدرات الشعب الفلسطيني. وتشكل ذاكرة هويته ووجوده.

انطلاقاً من إطار توثيق انتهاكات الاحتلال بحق الموروث الثقافي الفلسطيني، وتأكيدًا على ضرورة حماية التراث الإنساني من أعمال التدمير والإبادة التي تستهدف طمس هوية الشعب الفلسطيني وتاريخه العريق.

لقد استهداف جيش الاحتلال بشكل متعمد المواقع الأثرية والدينية في قطاع غزة والضفة الغربية والمؤسسات الثقافية والأكاديمية، والمباني والمتاحف، والميادين العامة، والبنى التحتية الثقافية. عملت وزارة الثقافة الفلسطينية على حصر الأضرار بالرغم من التحديات والصعوبات التي يمر بها الشعب الفلسطيني.

دأبت القوة القائمة بالاحتلال "إسرائيل" على استهداف القطاع الثقافي في قطاع غزة خلال العدوانات المتتالية التي شنتها قوات الاحتلال الإسرائيلي عليه، على مدى السنوات الماضية. وهدد العدوان الحربي الإسرائيلي على قطاع غزة الذي بدأ بعد أحداث السابع من تشرين الأول/أكتوبر 2023 التراث الثقافي التاريخي الفلسطيني. إضافة للوجود الفلسطيني برمته فيه، إذ تنفذ قوات الاحتلال الإسرائيلي إبادة جماعية ممنهجة بحق الشعب الفلسطيني في القطاع وإبادة ثقافية ممنهجة شملت المشهد الثقافي والثقافة الفلسطينية عموما

تعرض المشهد الثقافي والتراث الثقافي الفلسطيني المادي وغير المادي في قطاع غزة إلى اعتداءات وأعمال تدمير ومحو واسعة النطاق أثناء العدوان الإسرائيلي الحالي عليه. إذ استهدفت آلة الحرب الإسرائيلية عموما – إضافة للإنسان الفلسطيني – الأعيان المدنية والمعالم والمواقع الأثرية التاريخية والدينية في القطاع على مدار ال 16 شهراً إضافة للمؤسسات الثقافية والأكاديمية، والمباني والمتاحف والميادين العامة والبنى التحتية الثقافية

بكاملها. والتي تشكل ذاكرة وتاريخ شعب عمل على مدى سنوات الاحتلال والاضطهاد على حماية موروثه التراثي والثقافي والديني؛ حفاظا على هويته الوطنية والعربية. ويرتبط استهداف الاحتلال للهوية الثقافية والتاريخية للفلسطينيين في قطاع غزة بجرائم الإبادة الجماعية بحق سكان القطاع. وترصد هذه الورقة الأضرار التي لحقت بأبرز المواقع الأثرية والثقافية بشكل أولي.

الموضوع	المؤشر	الواقع قبل الحرب	الخسائر خلال الحرب
العاملين في القطاع الثقافي	عدد الكتّاب المسجلين في اتحاد الكتّاب	200	استشهاد 20 كاتباً والباقي نزحوا خارج القطاع
	عدد المسجلين في اتحاد الفنانين التشكيليين	185	استشهاد 30 فناناً والباقي نزحوا خارج القطاع
	عدد الموسيقيين المسجلين	107	استشهاد 10 موسيقي
	عدد العاملين في الفنون المسرحية والأدائية والسينمائيين	463	استشهاد 58 فنان والباقي نزحوا خارج القطاع
	عدد العاملين في الاعلام المنتسبين الى نقابة الصحفيين الفلسطينيين في قطاع غزة	1,200	استشهاد 210 منهم 181 صحفي و 29 صحفية
المرافق الثقافية	عدد الجمعيات والمراكز الثقافية المسجلة لدى وزارة الثقافة	25	جميعها تعرضت لضرر كلي أو جزئي
	عدد الجمعيات والمراكز الثقافية غير المسجلة لدى وزارة الثقافة	80	30 مؤسسة تم تدميرها بشكل كامل
	عدد المكتبات العامة التابعة لمؤسسات	87 مكتبة	87 مكتبة تعرضت لتدمير بشكل كامل أو جزئي
	عدد المتاحف التراثية	12 متحف تراثي	تدمير 12 متحف تراثي
	عدد دور النشر والمطابع	15	تدمير 8 دور نشر ومطابع
	عدد المواقع الأثرية والتراثية	325	تدمير 200 موقع أثري وتراثي
	عدد الأثواب القديمة وقطع التطريز من مقتنيات المتاحف	3,500 ثوب وقطعة	تدمير 2,100 ثوب وقطعة

ب: التحديات التي تواجه القطاع الثقافي:-

- غياب الحق الثقافة كأحد الحقوق الأساسية للمواطن الفلسطيني في النظام الأساسي الفلسطيني وما ينتج عن هذا من غياب تشريعات فرعية هامة من شأنها أن تعزز توجهات الدولة الثقافية. إلى جانب غياب تشريعات أساسية هامة للفعل الثقافي وعلى رأسها قانون حماية الملكية الفكرية.
- ما ينتج عن سياسة الضم الإسرائيلية وغياب المؤسسات والمراكز والثقافية في المناطق المنوي ضمها، فقر البنية التحتية في تلك المناطق الأمر الذي يضعف تنظيم فعاليات ثقافية مركزية، بجانب الحاجة لتشجيع الصناعات الحرفية والتقليدية وحماية التراث في تلك المناطق كأداة اشتباك لمواجهة المشروع الاحلالي الاستعماري.
- تنامي سياسات التهويد في العاصمة القدس والهجمة على المؤسسات الثقافية هناك بغية تقويض كل فعل ثقافي فلسطيني هناك وما يتطلبه هذا من تدخلات وطنية لضمان فشل كل تلك السياسات، بجانب ما يتم في البلدة القديمة في الخليل وفي المناطق المصادرة خلف الجدار.
- الحصار المالي الذي تعرضت له السلطة وعواقبه على ممكنات تطوير القطاع الثقافي الذي بدوره يتعرض لضائقة جديدة تتمثل في الشروط الجديدة التي فرضها الممولون على اتفاقيات الدعم. إنّ جزءًا أساسيًّا من الأزمة بجانب تلك الشروط يكمن في اتكالية الكثير من مؤسسات القطاع الثقافي غير الحكومي على التمويل الخارجي وعجزها خلال ثلاثة عقود عن تطوير ذاتها وبناء قدرات تصل بها إلى الاكتفاء الذاتي والاستدامة. إن جزءًا أساسيًّا من معضلة العمل الثقافي هو العلاقة غير الدقيقة بين مكونات القطاع
- غياب آليات التنفيذ العملي للإطار الاستراتيجي الذي يوحد الرؤية الثقافية، ويشكل مرجعية لجهود المؤسسة الثقافية بمختلف تلاوينها، الرسمية والأهلية والمبادرات الفردية.
- ضعف التنسيق بين الشركاء العاملين في الشأن الثقافي، مما شتت الجهد وخلق واقعاً ثقافياً غير متكامل ومركّز في وسط الأراضي الفلسطينية وشبه غائب عن الأطراف.

- الأزمات المالية التي تتدخل أكثر من شكل. أولاً تدني الموازنات المخصصة للشأن الثقافي من الموازنة العامة والتي تعادل (0.135%) ثانياً غياب التمويل المحلي العام الكافي وغياب الاستثمار في قطاع الثقافة وضعف التدخلات الاقتصادية في المشاريع الثقافية. إلى جانب ذلك فإن اعتماد المؤسسات والفعاليات على التمويل الخارجي ومع عدم تناغم برامج الممولين مع الاستراتيجية الوطنية نجم عنه خلق نمط من النشاطات ليست في صلب الحاجة الثقافية المحلية، إضافة لذلك فإن وضع الشروط الجديدة التي تجرم النضال الوطني من قبل الإتحاد الأوروبي أوقع المؤسسات تحت مطرقة لا يمكن تحملها.
- تعدد مرجعية التشريعات والقوانين السارية ذات العلاقة بالثقافة، وقلة عدد التشريعات والقوانين الخاصة بالثقافة، وعدم أخذ البعد الثقافي بالاعتبار في القوانين الأخرى، وعجز هذه السياسات الثقافية والتشريعات عن حماية الهوية الثقافية والوحدة الوطنية وعن صون التعددية وتعزيز النسيج الاجتماعي وضعف الوعي المجتمعي بدور القوانين والتشريعات ودور الثقافة في عملية التنمية.
- غياب التكامل والتنسيق بين المؤسسة التربوية والتعليمية، بكافة مراحلها، والمنجز الثقافي الفلسطيني المعاصر، والافتقاد لدور متميز للجامعات الفلسطينية في الإنتاج والترويج الثقافي والفني والبحثي. تبين دراسة خطة مديرية التربية والتعليم للأنشطة اللامنهجية هذه الفجوة، إذ تهدف الي تنظيم أنشطة غير مرتبطة بالضرورة بالمنجز الثقافي الفلسطيني.
- ضعف البنية التحتية المترابطة المتمثلة في قلة عدد المراكز الثقافية المؤثرة في معظم مناطق فلسطين، وضعف تجهيزاتها (المسارح ودور السينما ودور النشر وأماكن التدريب وأماكن العرض).
- ضيق القاعدة الجماهيرية للأنشطة الثقافية والفنية المتخصصة وتركزها في المراكز الحضرية وفي منطقة وسط الضفة الغربية.
- غياب الدراسات المتخصصة والقراءات العميقة في الواقع الثقافي الفلسطيني في الوطن وفي الشتات، والافتقار إلى القاعدة البيانية الدقيقة التي يمكن عبرها تحديد الاحتياجات واقتراح التوجهات.
- النقص الحاد في الكوادر البشرية المتخصصة والمؤهلة والمدربة للعمل في الحقول الثقافية وإدارة أنشطتها وخدماتها المختلفة، وبالأخصّ تلك التي تستلزم مهارات ومعارف وتقنيات متطورة وحديثة

وإبداعية في إنتاج وصناعة الأفلام، وتقنيات الإضاءة والصوت والصورة، كتابة السيناريو والمسرح، والإنتاج التلفزيوني والسينمائي، وتطوير المناهج والبرامج الأكاديمية الثقافية، ووضع السياسات والتخطيط الاستراتيجي للقطاع الثقافي، وإدارة المؤسسات الثقافية والفنية أو المؤسسات العاملة في الصناعات الثقافية.

- حالة الإحباط العام والجمود السياسي المربكة للحياة الاجتماعية في فلسطين. من شأن هذا الوضع المختل ان يضعف الاهتمام العام بالقضايا الاجتماعية والثقافة الجادة.
- تواضع مكانة المرأة ومساهمتها في صناعة الثقافة ونمطية مشاركتها على صعيد الحرف والتراث.

وعليه أعادت الخطة تعريف الشركاء في القطاع الثقافي بحيث يتم إيلاء أهمية للاتحادات الشعبية لمنظمة التحرير لما تمثله من حاضنة تجمع المبدعين الفلسطينيين في كل مكان، كما ركزت الخطة على تقديم الدور المميّز الذي يجب أن تقوم به البلديات والجامعات والهيئات الشعبية في المخيمات كَوْن تلك أكثر الفضاءات إنتاجًا وتفاعلًا مع الثقافة. كان هذا مهمًّا من أجل تصويب العلاقات الداخلية في العمل الثقافي لأن جزءًا أساسيًّا من العمل اليومي في المشهد الثقافي قائم على المبادرة والفعل الأهلي الشعبي، وإن تصحيح الوضع يتطلب إعادة تعريف دور الشركاء في تأدية مهامهم.

في جزء كبير من ذلك فإن التوجهات الجديدة لا بدَّ أن ترتكز على تطوير مساهمة الثقافة في الاقتصاد حتى تصبح مركبًا فاعلًا في العملية التنموية وهذا بدوره يتطلب التركيز على مكونات الصناعات الثقافية وتنميتها وتطويرها ودمجها ضمن العجلة الاقتصادية. الأساس في ذلك أن تصبح الثقافة جزءًا فاعلًا في مجالات الحياة كافة، ويُعاد تعريف دورها بما يركز على مهمتها الأساسية التي تجعل منها ضرورة لا غنى عنها.

4. رؤية القطاع وأولويات العمل الاستراتيجية

في ضوء ما تقدم، واستنادًا إلى مراجعة استراتيجية قطاع الثقافة للأعوام 2017–2024، فإن الرؤية المستقبلية للثقافة الفلسطينية تتمثل في الآتي:

> " نحو ثقافة وطنية واحدة موحِّدة وملهمة، ذات جذور عربية وبعد إنساني تستند على الموروث وتعمل على حمايته واستمراريته وتسعى إلى التجديد والإبداع والتطور"

تمكن المواطن من الصمود والحفاظ على الرواية الوطنية ومواصلة كفاحه الوجودي من أجل حقوقه ولمواجهة سياسات المحو والإلغاء التي يمارسها المشروع الاستعماري الاستيطاني الإحلالي في البلاد، وتدعم أسس النسيج الاجتماعي وتنّمي المواطنة القائمة على قيم المساواة والحرية والعدالة الاجتماعية والكرامة الإنسانية.

وما نأمل إنجازه هو تحقيق الفعل الثقافي الهادف إلى الرقي بالوعي الوطني الحافظ للذاكرة الوطنية وللرواية التاريخية والساعي لتوطين الثقافة ضمن نسق الفعل الكفاحي. والغاية هو تحقيق ذلك من خلال التركيز على المواطن الفرد كما على العمل المؤسساتي من خلال زيادة تكامل الأدوار بين القطاع العام والقطاع الأهلي بكل مكوناته.

إن توفير الثقافة للمواطن يستوجب توفرها في كافة الأماكن وعدم اقتصار تقديمها في المركز وإهمال الأطراف خاصة تلك المهددة بالمصادرة والضم والتهويد بجانب ضرورة تحقيق رؤية الاستراتيجية بثقافة واحدة موحدة من خلال تعميم نشر الثقافة وتنشيطها في الشتات، الأمر الذي يساعد في وحدة الرواية الوطنية وغايات الفعل الثقافي كأداة نضالية؛ حسب تنوعها وحيويتها وامتلاكها مقومات التراكم والتجدّد من خلال قدرتنا على إنهاء الانقسام الداخلي ومواصلة الجهود الوطنية من أجل التحرّر وبناء الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس؛ كما أن للثقافة دورًا حاسمًا في إنتاج وتطوير الهوية الفلسطينية بمفهومها التعددي القومي والإنساني التقدمي.

بهذا المعنى يتلاقى مفهوم الثقافة مع مفهوم الحضارة. ولذا نعطي أهمية خاصة لترسيخ الرواية التاريخية للشعب الفلسطيني، والتي تؤكد حقه المطلق في وطنه باعتباره الوريث لمن عَمَّر فلسطين عبر آلاف السنين، ولم يغادر وطنه ولا انقطعت إبداعاته على أرضه عبر مختلف العصور.

يُلقى على عاتق الثقافة تنمية الوعي التاريخي، وتنويع أشكال رواية هذا التاريخ بهدف تثبيته في الوعي الجمعي، ودحض ما تعرّض له من تشويهات على يد الاستعمار الاستيطاني العنصري، وما تعرّض له الشعب الفلسطيني من تطهير عرقي وما زال يكابده من تشريد وتهجير وتغييب للحقوق الإنسانية والمدنية والوطنية.

كما تتضمن الرؤية أهمية تعزيز الذاكرة الوطنية وتعزيز أواصر التواصل بين الأجيال وبين مختلف مكونات الشعب الفلسطيني في الوطن والشتات، مع إتاحة أوسع فرص أمام الأجيال الجديدة للإبداع والبحث والتَّعلُّم والتأثير، ولتهيئة المناخ الضروري لتفعيل العمل الإبداعي المستقل، نظرًا لما ينطوي عليه من أهمية في النهوض بالقطاع الثقافي محلياً وإقليمياً وعالمياً، في عالمٍ سريع التغير يتعرّض لثقافة التَّحلل، ويواجه الكثير من التحديات على صعيد دور الهُوية الوطنية في دعم وحماية النسيج المجتمعي، وسياسياً في ظل الاضطراب السياسي والاقتصادي الذي يعصف بالمنطقة والعالم، مما يتطلب تعزيز دور الثقافة بكافة مكوناتها باعتبارها مكوناً رئيسياً للتنمية وبناء المجتمع. إن وعي التاريخ الفلسطيني (ببعديه القومي العربي والإنساني وبعمق أصالته التاريخية) كفيل بوضع الأساس لإدراك غنى مصادر الثقافة الفلسطينية في تعدديتها الدينية والفكرية والسياسية والمعمارية والتراثية، كما في تعددية اللهجات المحكية، والأزياء المحلّية والمطبخ وغيرها، مما يمنح الثقافة دوراً أساسياً في المقاومة الوطنية الناجعة. وعبر القرون اكتسب المجتمع الفلسطيني تعدديته في سياق تاريخه الطويل، مستوعباً ومتفاعلاً ومنفتحاً بغير تَعصّب او إقصاء أو احتلالٍ أو إحلال.

إن التعددية الدينية والسياسية والتراثية والفكرية في المجتمع الفلسطيني القديم والحديث؛ تطرح أهمية توليد وعي لدى الأجيال الشابة بضرورة رؤية التعددية كشرطٍ ثقافي ضروري – وإن كان ليس كافياً وحده – لأسس البناء الديمقراطي للمجتمع والدولة الحديثة.

5. الرسالة :

ترسيخ مفهوم الثقافة الوطنية وحماية الهوية الثقافية، والنهوض بالفعل الثقافي من خلال إطلاقه في فضاء إبداعي حر، مرتكزاً على التراث والذاكرة الجمعية، وفاعلاً في خلق ساحة للحوار والفعل الثقافي، وتوظيف ذلك للتأثير ايجابياً على حياة الإنسان، والفكر، وانتاج المعرفة، وتكريس فلسطين عامة، والقدس العاصمة خاصة، كأهم الحواضر العربية الفاعلة في الثقافة الكونية، والاشتباك مع سياسات الاحتلال لسرقة الموروث الثقافي الفلسطيني وتشويهه ومحاربة الحياة الثقافية في فلسطين

6. الأهداف والنتائج الاستراتيجية ومسار العمل الاستراتيجي

تعمل وزارة الثقافة على ترسيخ مفهوم الثقافة الوطنية وحماية الهوية الثقافية و بالتوافق مع توجهات الحكومة التي إضافة على اولويات أجندة التنمية الوطنية 2024–2027 صون وتعزيز الرواية الوطنية الفلسطينية، والنهوض بالفعل الثقافي من خلال إطلاقه في فضاء إبداعي حر، مرتكزاً على التراث والذاكرة الجمعية، وفاعلاً في خلق ساحة للحوار والفعل الثقافي، وتوظيف ذلك للتأثير ايجابياً على حياة الإنسان، والفكر، وإنتاج المعرفة، وتكريس فلسطين عامة والقدس العاصمة خاصة كأهم الحواضر العربية الفاعلة في الثقافة الكونية، والاشتباك مع سياسات الاحتلال لسرقة الموروث الثقافي الفلسطيني وتشويهه ومحاربة الحياة الثقافية في فلسطين، وذلك من خلال الأهداف الاستراتيجية التي والسياسات أدناه انسجاما مع ما جاء ضمن دليل تحديث الاستراتيجية القطاعية وعبر القطاعية الصادر على مكتب دولة رئيس الوزراء، بالاعتماد على وثيقة "فلسطين موحدة: التحول المؤسسي والاقتصادي وضع اللبنات الأساسية لتجسيد الدولة الفلسطينية المستقلة، ايلول 2024" ووثيقة (البرنامج الوطني للتنمية والتطوير) للعامين القادمين (2025 – 2026) والذي يقدم الإطار الاستراتيجي الذي يحدد الأولويات الرئيسية لعمل الحكومة ومجالات التدخل السريعة خلال المرحلة القادمة، مجالات ذات أولوية وطنية قصوى تتطلب إجراءات عاجلة، كإطار مرجعي لعملية التخطيط للقطاعات المكونة لخطة التنمية

الفلسطينية 2024–2027 بصفتها أعلى وثيقة سياساتية تبين الرؤيا و الأولويات والسياسات الوطنية الفلسطينية..

الهدف الاستراتيجي الأول : تعزيز الرواية الوطنية الفلسطينية .

السياسة (1) : الاهتمام بالمحتوى الثقافي الفلسطيني بما يُعبّر عن الرّواية (السّردية) والتاريخ الفلسطيني بوصفه حقيقة دامغة وذلك باستخدام مختلف التقنيات الحديثة وخاصة الرقمية بما ينسجم مع روح العصر.

المحتوى الثقافي الفلسطيني غنيّ ومتميّز، غناه وتميّزه نابع بالأساس من الحكاية الفلسطينية، والتي تم تجسيدها عبر التاريخ، ولعلّ حدث النّكبة بوصفه حدثاً مستمراً إلى يومنا هذا يُشكّل محطة أساسية في تطوير الحكاية الفلسطينية، إن المحتوى الثقافي رغم غناه إلا أنه يفتقد إلى التأطير والتكثيف ووضعه ضمن سياق مُمَأسس يقوم على التراكمية.

رغم ألم النّكبة وما نتج عنها من شتات فلسطيني، إلا أن لذلك أيضاً وجه آخر، فالانتشار في شتى أصقاع العالم يمثّل نقطة قوة فلسطينية لم نُحسن استخدامها حتى الآن، ذلك أن توحيد الجهود في مسألة تعظيم المحتوى الثقافي وتوسيع دائرة نشره وتوزيعه وتأطيره سيؤدى بالنتيجة إلى تمكين الحكاية (السردية) الفلسطينية.

ومن نقاط القوة التي تهتم بها الوزارة هي تلك المتعلقة بالمحتوى الرّقمي، والاستفادة من التكنولوجيا وقدرتها على اختزال المسافات وتقليص الزّمن والتكلفة، ما يجعلُنا أكثر قدرة على الالتفات أكثر نحو طبيعة المحتوى وجودته وقدرته على التأثير، من أجل ذلك ستطلق الوزارة مشروعاً حيويا للنشر الرقمي يتضمّن اصدارات متنوعة تجمع ما بين الكُتب والأفلام والأعمال الفنية البصرية، وسيتمّن أيضاً إطلاقاً لمجلة ثقافية إلكترونية هي الأولى تتناول الشأن الثقافي وستشكل فرصة لدمج المُثقّفين الفلسطينيين في كل مكان للمشاركة في صناعة المحتوى الثقافي الفلسطيني.

كل ذلك سيؤدي بالنتيجة إلى تطوير الصفحات الالكترونية التابعة للوزارة، ومن الأفكار التي يمكن دراستها في هذا السيّاق هي تلك المتعلّقة بدعم البرامج والأنشطة ذات البُعد الرّقمي التي يُبادر إليها فنانون وكُتاب ومؤسسات.

الهدف الاستراتيجي الثاني : موروث ثقافي للشعب الفلسطيني محمي ومصان ومتجدد .

السياسة (2): صون التراث والهوية الثقافية وتعميم المعرفة بالتراث.

يتعرض التراث الفلسطيني من (موروث شفاهي، وتاريخ وذاكرة ونضال ومخطوطات) الى السرقة ، و إلى غياب القوانين والتشريعات والاتفاقيات الخاصة بحماية التراث، والتشويه من قبل الاحتلال الإسرائيلي . فتسعى هذه السياسة إلى حماية المأثورات الشفاهية ونقلها للأجيال القادمة ، وحماية الذاكرة الجمعية والتجربة النضالية لتأكيد وترسيخ الرواية الفلسطينية ، وذلك من خلال الجمع والتوثيق وإحياء هذا الموروث وتجدده ، وتشكل هذه السياسة امتدادا للمشاريع المختلفة ، التي نفذت في وزارة الثقافة وعدد من المؤسسات الثقافية والأهلية العاملة في حقل التراث ، التي نفذت عددا من المشاريع مثل: (جمع المأثورات الشفاهية والتاريخ الشفوي وتوثيقه وارشفته، تشجيع البحث التاريخي والاجتماعي والثقافي والتراثي في مجال المأثورات الشفاهية والتاريخ الشفوي، وجمع الموسيقى التقليدية، وجمع اللهجات، والموروثات الأخرى) ، والمتوقع أن يجري استكمال مشروع المتحف الافتراضي ، والمكنز (الجمع والتوثيق).

السياسة (3): تشجيع الصناعات التقليدية والحرفية، وتوفير الرعاية والحماية لها.

هناك العديد من الصناعات والحرف التقليدية أصبحت مهددة بالاندثار لأسباب عديدة ، ولأن هذه الصناعات والحرف تعد إحدى عناصر الهوية الثقافية الوطنية ؛ فإنّ عملية حمايتها وإحيائها يعد حماية للهوية الوطنية من جهة، وإسهاما في تحريك عجلة الاقتصاد من جهة أخرى، وإنعاشا للسياحة الثقافية، وهي في الوقت ذاته توفر دخلا ماديا لآلاف المواطنين وأسرهم. وتمتلك وزارة الثقافة مشروعا يهدف إلى تطوير وحماية الحرف والصناعات التقليدية ، عبر إجراء عملية مسح شامل وتدريب العاملين في بعض الصناعات لتطوير قدراتهم ، وتنظيم معارض للمنتجات الحرفية. أما التوجه القادم فيتمثل في توسيع نطاق العمل لاستهداف جميع الحرف والصناعات التقليدية، وزيادة دورات التدريب وخاصة في مجال التصميم ، والعمل على رفع مستوى المواطنين لاقتناء واستخدام منتجات هذه الحرف ، وإجراء التسهيلات اللازمة لتسويق المنتجات خارجياً ، من خلال

المعارض وإجراءات السفارات لترويج هذه المنتجات ، كذلك تخصيص أماكن بيع أو معارض في المناطق السياحية.

الهدف الاستراتيجي الثالث: بنية ثقافية فلسطينية في القُدس، عاصمة دولة فلسطين، تحمي الهوية الوطنية والعربية، وتصون تاريخها وحضاراتها.

السياسة (4): تعزيز صمود والتواجد الفلسطيني في مدينة القدس

من المبادرات القيّمة التي عبرت عنها دول العالم العربي والإسلامي هي تلك المتعلّقة باعتماد القدس عاصمةً دائمة للثقافتين العربية والإسلامية، ما يفتح المجال واسعاً أمام إقامة توأمات مع المدن العربية والإسلامية المعتمدة كعواصم للثقافة في كل عام، ما يُتيح الفرص أمام اعتماد جملة من الفعاليات والأنشطة مع عدد من الدول العربية والإسلامية في كل عام من خلال إقامة الأيام الثقافية، كما أن من التدخّلات الهامة هي تلك المتعلّقة بدعم المثقفين المقدسيين في مدينة القدس من خلال شراء الأعمال الفنية و العمل على دعم الإنتاجات الثقافية من إصدارات فكرية وأدبية وأفلام وثائقية وغيرها من المنتجات الثقافية، ولا ننسى أهمية توفير الحواضن الثقافية الداعمة لجيل الشباب المقدسيين لتمكينهم من انتاج أعمالهم المستقبلية. وفي هذا الإطار فإن اعادة تفعيل جائزة القدس للثقافة والإبداع سيحقق النتائج المرضية على صعيد الترويج للقدس بوصفها عاصمة دائمة للشعب الفلسطيني، بحيث تتطرّق للكتاب العرب والمسلمين وحتى العالميين الذين تناولوا في أعمالهم القيم الإنسانية المناهضة للعنصرية والكراهية و الداعمة للحق الفلسطيني أمام ما يُعانيه من ظلم وقسوة، سيمثّل ذلك نقلة نوعية في تعزيز حضور القدس عالمياً بوصفها عاصمة محتلة للفلسطينيين وبوصفها أيضا عاصمة للثقافة العربية والاسلامية وبالتالي فإن ذلك يعدّ خطوة حقيقية على مسار الدبلوماسية الثقافية والقوّة الناعمة التي نطمح إلى تحقيقها. يُضاف إلى ذلك، مواصلة العمل مع المنظّمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو) من أجل وضع التصوّرات الممكنة لتنفيذ قرار وزراء الثقافة العرب في دورته (23) المنعقدة بمدينة الرياض باستضافة كريمة من المملكة العربية السعودية يوم 7 كانون أول 2022، الذي ينص على : " دعوة المنظّمة إلى وضع برنامج عمل مشترك مع وزارة الثقافة الفلسطينية لحماية وتعزيز الثقافة العربية في مدينة القدس الشريف"، وتنفيذاً

لمضمون القرار فقد تم عقد "اللّقاء الأول لقادة المؤسّسات الثقافية المقدسية وذلك خلال الفترة الممتدة من 30 أيار إلى 1 حزيران 2023". في مدينة الرّباط عاصمة المملكة العربية المغربية الشقيقة بمشاركة 13 مؤسسة، وتم فيه الإعلان عن إطلاق "منتدى القدس الثقافي" لجمع المناصرين والداعمين للثقافة العربية في مدينة القدس المحتلة. ما يتطلّب التنسيق مع الألكسو لعقد لقاء لإعداد تصوّر نهائي في هذا الخصوص.

الهدف الرابع: التشبيك والتواصل بين مكونات الشعب الفلسطيني مؤسسات وأفراداً، في الوطن والشتات، والاشتباك مع النقيض الاحتلالي.

السياسة (5): تعزيز المناعة الوطنية بين مكونات الشعب الفلسطيني فعاليات ومؤسسات وأفراداً.

تدخّلاً إغاثياً خاصّاً بالثقافة الفلسطينية في قطاع غزّة من خلال الخطوات التالية:

1. حصر الأضرار بطريقة ممنهجة وعلمية، وتوثيق ما جرى من تدمير للمباني التاريخية وتحطيم للمعالم والرموز التراثية وتهديم للمؤسسات والمراكز الثقافية ونهب للآثار والممتلكات الفنية وانتهاك لكل مكوّنات العمل الثقافي في قطاع غزّة، وأن يُعمل على ذلك من خلال فريق متخصّص، يُنجز أعماله خلال شهرين على الأكثر.
2. في ضوء مخرجات حصر الأضرار وتوثيقها في تقرير مفصّل، يجري بناء ائتلاف وطني يحدد معالم خطة إغاثية للثقافة وللمثقّفين في قطاع غزّة، بحيث يتشكل الائتلاف من الاتحادات والنقابات المنبثقة عن منظمة التحرير الفلسطينية (إتحاد الكُتاب والأدباء الفلسطينيين، الاتحاد العام للفنانين التعبيريين الفلسطينيين، الاتحاد العام للفنانين التشكيليين الفلسطينيين، والاتحاد العام للفنانين الفلسطينيين)، وعدد من الخبراء المشهود لهم.

3. العمل على توفير الدّعم من المؤسسات العربية والأجنبية لتوفير المبالغ اللازمة عبر حشد التبرعات الكافية، في ضوء وثيقتين أساسيّتين (وثيقة حصر الأضرار وتوثيقها، ووثيقة الخطة الإغاثية للقطاع الثقافي في قطاع غزّة)

إن ذلك يضع الوزارة على الطريق السليم والمناسب لإجراء تدخّلاتها بشكل شامل ومتوازن، دون انتقاص من قطاع ثقافي على حساب قطاع آخر، أو تمييز بين مثقّف عن آخر أو مؤسسة ثقافية عن أخرى، ويجعل من تأثير تدخلات الوزارة أكثر حكمة وواقعية.

ولعل أبرز التحديات التي تتطلب تدخّلاً هي تلك المرتبطة بالصدمات النفسية التي تعرض لها أطفال ونساء ورجال قطاع غزة الحبيب، ما يتطلب بناء الشراكات لإيجاد طرق التدخل المناسبة، ومن الافكار في هذا الصدد إقامة مؤتمر خاص بالمعالجة بالفن تقدم من خلاله الأوراق والدراسات ذات العلاقة.

الهدف الخامس: بيئة أكثر تمكينا للثقافة الفلسطينية، تدعم حق المواطن بالثقافة وتعمل على نشر ثقافة وطنية تحقق التنمية الثقافية المستدامة، وتدعم وتحفزه الإبداع مادياً ومعنوياً.

السياسة رقم (6): تعميق الوعي الثقافي الوطني تطوير الشراكات مع العاملين في القطاع الثقافي أفراداً وجماعات ومؤسسات:

إن الثقافة تمثّل شكلاً متقدّما من أشكال التواصل والتفاعل، وهي بذلك تتحقّق من خلال بناء الشراكات الحقيقية، القائمة على التبادل المعرفي والتناغم في الأداء، ففي السنوات الماضية شهدت الحالة الثقافية تراجُعا على صعيد العمل المشترك.

من هذا المنطلق تسعى الوزارة إلى ترسيخ سياساتها القائمة على دعم الإنتاج الثقافي، وأن تُخرج نفسها من دائرة التنافس مع المنتجين الثقافيين، وأن تُشكّل بدلا من ذلك مظلة لهم، بأن تقوم بدورها الرّيادي بالتوجيه

والدّعم وخلق المناخ الأكثر ملاءمة لتطوير النشاطات والبرامج الثقافية. والاستثمار في المناهج التعليمية والنشاطات اللامنهجية والهادفة إلى خلق مواطن قادر على الدفاع عن روايته الوطنية والتاريخية ويؤمن بالقيم والمبادئ التي تحقق المواطنة الصالحة، والحق بالمعرفة

ومن المناسب هُنا أن نحدّد إطاراً حداثياً، ينظر إلى مساحة العمل المشترك على أنه حيّزاً للصناعة والابداع والابتكار والتنمية، بهدف الانتقال إلى مستويات متقدّمة من الفاعلية والانتاج، ما يتطلّب استحداثاً لبرامج وأنشطة مركّبة تؤدي إلى تكريس فكرة الشراكة.

السياسة (7): زيادة الاهتمام بالمناطق المهمشة المهددة بالاستيطان وبالشرائح المختلفة (الأطفال – المرأة – الشباب– ذوي الاعاقة).:

زيادة الاهتمام بالشرائح المختلفة والمناطق المهمّشة عبر تخصيص البرامج والمشاريع ذات الرؤية الخلّاقة القائمة على فكرة العدالة والنزاهة وإتاحة الفرص المتساوية للجميع.

إن الحالة الفلسطينية تتميز بتعقيداتها الاستثنائية، فالحكومة الفلسطينية ليست كباقي حكومات العالم، والشعب الفلسطيني كذلك، إنّ مفتاح ذلك الاختلاف، سببه وجود الاحتلال (الاستعماري – الاستيطاني)، ما يثير في أذهاننا الكثير من التساؤلات حول الدّور الذي يمكن لنا ان نقوم به لسد ثغرة كبيرة – يحاول الاحتلال عبر سياساته واجراءاته الموجّهة – تجسديها من أجل خلق المزيد من الضعف في المجتمع الفلسطيني والعمل على تفكيك هويته وتاريخه وتراثه.

في ضوء ذلك، نجد أنفسنا أمام حقيقة دامغة، بأن تلك الأماكن الطّرفية والمهمشة، وتلك الشرائح المهملة في مجتمعنا، بحاجة إلى تدخلٍ واضح ومحدّد يقوم على فكرة الرعاية والاحتضان عبر تعزيز حضورنا لديهم وإطلاق برنامج خاص يرعى مبادراتهم الثقافية والابداعية والأخذ بيدهم على النحو المأمول.

يرتبط ذلك، بضرورة العمل على دعم انتاجات ثقافية تتعلّق بتلك الأماكن والشرائح، وتشجيع المؤسسات الثقافية لتنفيذ جزء من أنشطتها في المناطق وأن يكون لها مساهماتها الحقيقة في هذا الاطار، وذلك بتوجيه من الوزارة ضمن شراكات حيوّية.

كل ذلك من شأنه أن يدفع بنا نحو الالتفات أكثر فأكثر نحو تلك الشرائح في مجتمعنا التي لم تتحقق لها العدالة في تلقيها للثقافة والفعل الابداعي، مثل ذوي الاعاقة (الصم والبكم، ومن يُعانون من متلازمة داون، وغيرها).

السياسة (8): تعزيز البنى التحتية الثقافية (المادية والمعنوية).

ترتبط فكرة البنية التحتية للثقافة بقدرتها على تسخير المرافق، الأليات، التشريعات، والأدوات الضرورية لتعمل بكفاءة وفاعلية. ينبني على ذلك ضرورة وضع استراتيجيات حكومية قادرة على توفير المكوّنات الأساسية، من قبيل:

1. المرافق (القصور أو البيوت الثقافية – الحواضن الثقافية – أرض للمعارض – المتاحف)
2. الآليات (سياسات العمل وما يرتبط بها من إجراءات وأدلّة، بما يشمل هيكلية الوزارة)
3. الأدوات (التقنيات الحديثه لا سيّما التكنولوجية؛ وما يترتب عليها من تحوّلات نحو الأتمتة)

إن تآلف تلك البُنى من شأنه أن يُحقق بُنية تحتية للثّقافة قادرة على تحقيق أهدافها في التنمية والانتاج المعرفي وما يتفرّع عنه من مظاهر ثقافية متعدّدة الأوجه والسّياقات.

السياسة (9): مأسسة العمل الثقافي ضمن سياق الحوكمة وتعزيز القدرات وتوسيع دائرة الدّعم والتمكين:

إن العمل الثقافي الفلسطيني يندرج ضمن مستويات متنوّعة، الأفراد، الجماعات، المؤسسات المدنية والأهلية والخاصة، المؤسسات الحكومية وشبه الحكومية، الاتحادات والنقابات، والملتقيات والمنتديات وغيرها.

إنّ مثل تلك القطاعات الواسعة لا يمكن لها أن تتناغم وتتكامل في ظل غياب مظلّة جامعة تتوفّر على عناصر أساسية مثل الحوكمة والقدرة على الاستمرار في ظل المتغيرات والتحدّيات المتراكمة، ذلك من شأنه أن يُشكّل دافعاً أساسياً لوضع السياسات والاستراتيجيات في الشأن الثقافي، ومن أبرز التوجّهات التي تعمل على بلورتها الوزارة هي عملية تمكين المؤسسات الثقافية من خلال بناء قُدرات العاملين فيها، ما سيؤدي بالنتيجة إلى ترسيخ تقاليد إدارية ومالية نحو الحوكمة والترشيد وبالتالي تقديم خدمات ثقافية أكثر فاعلية وانتاجية.

وفي ذات السّياق، فإن تكثيف العمل على تطوير ومأسسة الصندوق الثقافي من خلال تحسين آلياته وإجراءاته من ناحية، والعمل على توسيع دائرة المانحين من ناحية أخرى، سيؤدي إلى إتاحة المجال أمام المزيد من التدخّلات الممكنة والضرورية لتعزيز البنى التحتية للمؤسسات الثقافية بما يمكّنها من الاستدامة.

من خلال ما سبق، يمكننا أن نلخّص مأسسة العمل الثقافي الذي تسعى إليه الوزارة، بتحقيق الدّمج ما بين بناء قدرات العاملين في المؤسسات الثقافية وتوسيع دائرة الدّعم الهادف إلى تمكينها، ما يزيد من فرصها في تطوير الامكانيات نحو الاكتفاء الذاتي والاستمرارية ضمن إدارة قادرة على مواصلة العمل حتى في الظروف والتحديات الأكثر صعوبة.

السياسة (10): مدن الثقافة الفلسطينية

يقوم مشروع مدن الثقافة على إضافة محفزات لتنشيط العمل الثقافي ومأسسته، ما يُسهم إلى جانب خطة الوزارة القطاعية بتوفير بيئة صديقة للإبداع سواء على الصعيد التشريعي أو البنية التحتية أو توفير المناخات التي تجعل من تنفيذ النشاطات الثقافية جزءاً من تفاعل وطني شامل ودمج الثقافة ضمن الرؤية التنموية للدولة عبر تشجيع الاستثمار بالصناعات الثقافية المحليّة وترويجها.

إن مشروع مدن الثقافة الفلسطينية، سيتيح الفرصة للمنافسة بين المدن والبلدات (كل هيئة محلية من فئة بلدية (أ، ب) و/أو هيئة محلية من فئة بلدية (ج) تتوفر فيها الخدمات الرئيسة) وسيمثّل حراكا ثقافياً غاية في الأهمية لما يحمله من نشاط استثنائي يلقي الضّوء على أوجه النقص في البنى التحتية الثقافية والابداعية.

كما أن مشروع مدن الثقافة الفلسطينية سيؤدي إلى التقسيم العادل للعناصر والمكونات الثقافية ما يعزز الحراك الثقافي في المحافظات كافّة دون تركيزها في بعضها دون غيرها، بما يعبّر عن الخصوصية الثقافية للمدن المختارة.

الهدف السادس: تعزيز التبادل والتعاون العربي والدولي والشعوب الأجنبية الصديقة.

السياسة (11): تعزيز التبادل والتواصل مع الأمة العربية والإسلامية والشعوب الأجنبية الصديقة

إن العلاقات العربية والدّولية مسؤولية شاملة تقع على كافة الفاعلين في الوزارة، فتعزيز وزيادة تطوير التبادل الثقافي الدّولي مسألة غاية في الأهمية، إلا أنها بحاجة إلى إعادة نظر في طبيعة التدخلات الممكنة والسياسات المقرّة في هذا الصّدد، بما يضمن ترشيد المشاركات بتوجيهها نحو تلك الأكثر فاعلية وانتاجية ضمن خارطة أولويات واضحة المعالم، بما يحقق توسعة العلاقات وتمتينها.

سيكون هناك استثمار في بناء الشراكات الدولية لا سيّما العربية والاسلامية من خلال تطوير الأنشطة والفعاليات الدّولية بمناسبة الخليل عاصمة للثقافة الاسلامية للعام 2026، بالاضافة إلى القدس بوصفها عاصمة دائمة

للثقافتين العربية والاسلامية، وكذلك الأمر فيما يتعلّق بحرب الابادة الجارية في قطاع غزة عبر إثارة الضمير العالمي وخلق الضجيج الثقافي على المستوى الدولي بشأن الانتهاكات الانسانية والثقافية والطبيعية.

وقد تم تناول العديد من التدخلات على صعيد العلاقات الدولية في المحاور السابقة، إلا أننا هنا سنقوم بتركيز الأهداف وتوجيهها نحو تعزيز الدبلوماسية الثقافية (القوة الناعمة) ليس من خلال التمثيل الرّسمي فقط، إنما من خلال إشراك الفاعلين الثقافيين في عملية التمثيل من خلال توفير الفرص لهم لتمثيل فلسطين ضمن الفعاليات الدّولية ذات الفاعلية والأثر.

السياسة (12): الاحتفاء بالخليل عاصمة الثقافة الإسلامية 2026

إن العلاقات العربية والدّولية مسؤولية شاملة تقع على كافة الفاعلين في الوزارة، فتعزيز وزيادة تطوير التبادل الثقافي الدّولي مسألة غاية في الأهمية، إلا أنها بحاجة إلى إعادة نظر في طبيعة التدخلات الممكنة والسياسات المقرّة في هذا الصّدد، بما يضمن ترشيد المشاركات بتوجيهها نحو تلك الأكثر فاعلية في أيلول من العام الماضي (2023/9/26) اختار مجلس وزراء ثقافة العالم الإسلامي في اجتماعه المنعقد في الدوحة، مدينة الخليل الفلسطينية عاصمة للثقافة الإسلامية للعام 2026.

إن مشروعاً بهذا الحجم يتطلّب تحضيرات خاصة ومعمّقة، بالشراكة والتعاون مع مختلف أطياف الفعل الثقافي الفلسطيني لا سيّما في محافظة الخليل، لذا فإن فكرة إقامة مؤتمر وطني تحت عنوان "نحو مدينة الخليل عاصمةً للثقافة الإسلامية 2026" قد يخلق فرصة حقيقية لمشاركة الباحثين والأكاديميين والفنانين والمؤسسات الثقافية المختلفة من الخليل وفلسطين، ليمثّل بذلك منصّة انطلاق حقيقية ذات قيمة، إذ لا يستهان بالأجواء التي من شأنها تعزيز تضافر الجهود وسعي المشاركين الى بذل أقصى ما لديهم من جهد في طرح الأفكار والبرامج وتشكيل مكتب تنفيذي يتابع ما تم الاتفاق عليه، وأن يقوم بتنفيذ السياسات التي تقرها اللجنة العليا للخليل عاصمة الثقافة الإسلامية 2026، وأن يشكل هذا المكتب حلقة وصل بين مختلف العاملين والمتطوعين في هذا النشاط الثقافي والوطني.

7. التدخلات السياساتية والمشاريع

الربط مع أجندة السياسات الوطنية:-

أصدر مجلس الوزراء الفلسطيني في بداية عملية إعداد الخطة الوطنية الفلسطينية وثيقة اجندة التنمية الوطنية للاعوام 2024 – 2027 تحت شعار دليل تحديث الاستراتيجية القطاعية وعبر القطاعية الصادر على مكتب دولة رئيس الوزراء، بالاعتماد على وثيقة "فلسطين موحدة: التحول المؤسسي والاقتصادي وضع اللبنات الأساسية لتجسيد الدولة الفلسطينية المستقلة، أيلول 2024" ووثيقة (البرنامج الوطني للتنمية والتطوير) للعامين القادمين (2025 – 2026) والذي يقدم الإطار الاستراتيجي الذي يحدد الأولويات الرئيسية لعمل الحكومة ومجالات التدخل السريعة خلال المرحلة القادمة، كمجالات ذات أولوية وطنية قصوى تتطلب إجراءات عاجلة، كإطار مرجعي لعملية التخطيط للقطاعات المكونة لخطة التنمية الفلسطينية 2024–2027 بصفتها أعلى وثيقة سياساتية تبين الرؤيا و الأولويات والسياسات الوطنية الفلسطينية.

بيان سياسة البرامج:

حددت وزارة الثقافة دورها ومساهمتها في تحقيق الأهداف الاستراتيجية والنتائج القطاعية خلال الفترة الأولى من الموازنة متوسطة المدى 2024–2027 من خلال ثلاثة برامج رئيسية.

البرنامج الأول، الثقافة للجميع ويساهم بشكل مباشر في تحقيق الهدف الاستراتيجي القطاعي الثالث و الرابع والخامس والسادس، بيئة أكثر تمكينا للثقافة الفلسطينية، بنية ثقافية فلسطينية في القدس، عاصمة دولة فلسطين، تعزز الوحدة والتواصل للشعب في الوطن والشتات، والتبادل مع الشعوب العربية والأجنبية، اما البرنامج الثاني، حماية الموروث الثقافي فيساهم بشكل أساسي في تحقيق الهدف الاستراتيجي الأول والثاني موروث ثقافي للشعب الفلسطيني محمي ومصان ومتجدد والبرنامج الثالث، البرنامج الإداري ويساهم بشكل مباشر في تحقيق الهدف الاستراتيجي القطاعي الثالث بيئة أكثر تمكينا للثقافة الفلسطينية.

البرنامج الأول: الثقافة للجميع

يهدف البرنامج الى توفير بيئة أكثر تمكيناً لنشر ثقافة وطنية عربية إنسانية ديمقراطية مبدعة ومتجددة وتنمي المواطنة القائمة على صون التعددية واحترام قيم المساواة والحرية والعدالة الاجتماعية والكرامة الإنسانية، وتوفير البيئة المحفزة للإبداع الثقافي والاهتمام بمدينة القدس والمناطق المهمشة والمعرضة لاعتداءات الاحتلال والمستوطنين، وتعزيز التواصل الثقافي بين الفلسطينيين في أماكن تواجدهم، والشعوب العربية والإنسانية على المستوى الرسمي والشعبي.

البرنامج الثاني: حماية الموروث الثقافي

يهدف البرنامج الى تعزيز ونشر الرواية وحماية وصون التراث الوطني الفلسطيني من خلال تعزيز المحتوى الرقمي للرواية، وجمع وتوثيق وأرشفة وتصنيف التراث الثقافي الوطني ودعم الإنتاج الثقافي المبني على الموروث الثقافي ودعم الصناعات التقليدية الفلسطينية والحرفية ونشر التراث الوطني الفلسطيني وطنياً وعالمياً. تأتي العديد من غايات البرنامج من الالتزام باتفاقية حماية التراث الثقافي غير المادي 2003 (اليونسكو) والتي تشكل الإطار الفني والقانوني للعديد من السياسات والأهداف الخاصة بالإستراتيجية.

البرنامج الثالث: البرنامج الإداري

يهدف البرنامج إلى تغطية الخدمات المقدمة للإدارة العليا في الوزارة وهو غير مسؤول بشكل أساسي عن تقديم الخدمات الأساسية للوزارة.

8. الموازنة

جدول : الموارد المالية المتاحة للقطاع للأعوام 2024–2027 (بالألف شيكل)

	2024*	2025	2026	2027	ملاحظات
حكومة وزارة الثقافة					
الرواتب والأجور	12,005	13,816	13,989	14,164	
المساهمات الاجتماعية	1,217	1,456	1,475	1,493	
النفقات التشغيلية	4,217	4,190	4,083	4,074	
النفقات الرأسمالية	100	80	82	84	
النفقات التطويرية	5,800	2,500	2,500	2,652	
تمويل خارجي					
المجموع	**23,339**	**22,043**	**22,129**	**22,467**	

*ملاحظة: اعتمدت الحكومة الموازنة هذا العام كموازنة طوارئ نقدية، يتم الصرف منها وفق ما يتاح من تدفقات نقدية على الخزينة.

9. تدابير المتابعة والتقييم

1. تطوير الخطط السنوية للبرامج: ستعمل الوزارة على تطوير خطة عمل سنوية لكل إدارة عامة بالاستناد الى مخرجات ومهام البرامج، ستعمل الإدارة العامة للتخطيط وإدارة المشاريع على تجميع الخطط وإصدار خطة عمل سنوية للوزارة.

2. تفعيل دور الفريق الوطني في التنسيق بين المؤسسات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني والقطاع من خلال عقد اجتماعات نصف سنوية لإجراء نقدية للاستراتيجية، بناء على تقارير عمل يوفرها نظام الرصد وتقييم التنفيذ للاستراتيجية، وتساهم في تغذية التقارير مؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات ذات العلاقة. ان تشكيلة الفريق الوطني الحالية تعطيه القدرة على إدارة أعمال التنسيق والتي قد توصل مؤسسات القطاع الثقافي الى اعتماد نهج وسياسات عمل تكاملية تجاه تحقيق الرؤيا.

3. مراجعة تصميم البرامج: ستعمل الإدارة العامة للتخطيط وإدارة المشاريع على تنظيم سلسلة أنشطة للبرامج الثلاثة من اجل مراجعة سلسلة النتائج (المخرجات، الأهداف، الغايات) بناء على مجمل الوظائف والأنشطة والخدمات التي تقوم بها الوزارة والدروس المستفادة والأولويات. يشارك فريق الإدارة العامة للتخطيط وإدارة المشاريع اثناء مراجعة تنفيذ البرامج ممثلين عن الإدارات العامة. تضمن ايضاً اعمال المراجعة وتطوير مؤشرات قياس الأداء ومصفوفة الرقابة والتقييم لكل برنامج واخيراً تدابير التنفيذ.

4. تفعيل دور فريق التخطيط وإدارة الموازنة في الرصد والتقييم: ستعمل وزارة الثقافة على توسيع فريق التخطيط وإدارة الموازنة ليشمل الإدارة العليا في الوزارة وستناط به مسؤولية ضمان التكامل والانسجام بين مخرجات البرامج الثلاثة واتخاذ القرارات بتعديل المسار ان لزم الأمر. سيجتمع فريق التخطيط وإدارة الموازنة بشكل دوري من اجل تبادل الخبرات حول أنشطة الوزارة ويجتمع كل ثلاثة أشهر لعرض ومناقشة تقارير وخطط البرامج الربع سنوية.

5. استكمال العمل في نظام الرصد والتقييم: ستعمل الإدارة العامة للتخطيط وإدارة المشاريع على نظام رصد وتقييم البرامج الثلاثة في الوزارة بمشاركة جميع المعنيين من الإدارات العامة. تشمل عملية المراجعة تطوير أدوات جمع المعلومات وضمان توفر الخبرة والحوافز وجمع وتفريغ وتحليل البيانات بموضوعية ومهنية عالية.

10. التدخلات السياساتية في الخطة الاستراتيجية للقطاع الثقافي والتراث 2025 – 2027

الهدف الاستراتيجي الأول : تعزيز الرواية الوطنية الفلسطينية .

السياسة (1) : الاهتمام بالمحتوى الثقافي الفلسطيني بما يُعبّر عن الرّواية (السّردية) والتاريخ الفلسطيني بوصفه حقيقة دامغة وذلك باستخدام مختلف التقنيات الحديثة وخاصة الرقمية بما ينسجم مع روح العصر.

م.	الهدف	التدخّل	النّشاط	الموازنة السنوية التقديرية $	الجهة المموّلة
1	ايصال المحتوى الثقافي الفلسطيني إلى كل المهتمين بالثقافة الفلسطينية في العالم	تحويل الاصدارات الثقافية إلى اصدارات رقمية	إطلاق مشروع النشر الرقمي	30,000	الحكومة
2	انتاج محتوى ثقافي رقمي	العمل على انتاج محتوى ثقافي من خلال التقنيات الحديثة.	إطلاق برنامج ثقافي (بودكاست)	500 للحلقة الواحدة * 12 (6,000)	الحكومة
3	انتاج مجلة ثقافية رقمية	اصدار مجلة ثقافية دورية كل ثلاث أشهر	إطلاق العدد الأول من المجلة الثقافية في خريف العام الحالي	6,000	البحث عن جهة مانحة.
4	انتاج أفلام كرتون.	دعم انتاج فيلم كرتون قصير	تمويل انتاج فيلم كرتون واحد على الأقل يتم توجيه محتواه إلى الأطفال الفلسطينيين والعرب يتضمن جانب من جوانب الرواية الفلسطينية وسرديتها.	20,000	البحث عن جهة مانحة. (الألكسو – آيسيسكو_ يونسكو_ ونيسيف .. وغيرها)

الهدف الاستراتيجي الثاني : موروث ثقافي للشعب الفلسطيني محمي ومصان ومتجدد.

السياسة (2): صون التراث والهوية الثقافية وتعميم المعرفة بالتراث.

م.	الهدف	التدخّل	النّشاط	الموازنة السنوية التقديرية $	الجهة المموّلة
1	حماية التراث الثقافي الفلسطيني وتطويره	وضع خطة وطنية لأرشفة الموروث الثقافي الشعبي الفلسطيني	الاحتفال بيوم التراث الفلسطيني في الوطن والشتات	25,000	
			جمع المأثورات الشفاهية والتاريخ الشفوي وتوثيقه وارشفته	35,000	البحث عن جهة مانحة. ألألكسو
			تشجيع البحث التاريخي والاجتماعي والثقافي والتراثي في مجال المأثورات الشفاهية والتاريخ الشفوي.	25,000	
			دعم إنشاء وتشغيل متاحف خاصة بالتاريخ والتراث والفلكلور الفلسطيني في جميع المحافظات.	25,000	

السياسة (3): تشجيع الصناعات التقليدية والحرفية، وتوفير الرعاية والحماية لها.

م.	الهدف	التدخّل	النّشاط	الموازنة السنوية التقديرية $	الجهة المموّلة

1	تطوير الصناعات الحرفية التقليدية والثقافية	حماية وتحسين نوعية إنتاج الصناعات التقليدية والحرف بما يخدم الخروج من الإطار النمطي للحرف بين الرجال والنساء.	إجراء مسح شامل للحرف والصناعات التقليدية.	17,000	البحث عن جهة مانحة. اليونسكو
			ترويج الصناعات التقليدية والحرف في الخارج، وتحفيز مشاركة النساء وتوفير الدعم لحرفهن للمشاركة ضمن خطة التنمية بالعناقيد (العنقود الصناعي).	20,000	البحث عن جهة مانحة. اليونسكو
		رفع الوعي بأهمية الحرف والصناعات التقليدية في المدارس والجامعات وعبر وسائل الإعلام، دعما للتراث وحفاظاً على البيئة وتنمية للاقتصاد الوطني مع الأخذ بعين الاعتبار تحفيز النساء على المشاركة	تشجيع وتنظيم معارض للصناعات التقليدية محلية وخارجية مع إبراز إنتاجات النساء.	35,000	البحث عن جهة مانحة. اليونسكو

الهدف الاستراتيجي الثالث: بنية ثقافية فلسطينية في القُدس، عاصمة دولة فلسطين، تحمي الهوية الوطنية والعربية، وتصون تاريخها وحضاراتها.

السياسة (7): تعزيز صمود والتواجد الفلسطيني في مدينة القدس

م.	الهدف	التدخّل	النّشاط	الموازنة السنوية التقديرية $	الجهة المموّلة

1	تعزيز حضور القدس ضمن السياق الإسلامي والعربي	المشاركة في حفل افتتاح العواصم الثقافية الاسلامية	الإعلان عن اتفاقية توأمة بين مدينة القدس ومدينة الثقافة الاسلامية المختارة للاعوام 2025، 2026، 2027	2000	الحكومة
2		المشاركة في حفل افتتاح العواصم الثقافية العربية	الإعلان عن اتفاقية توأمة بين مدينة القدس ومدينة الثقافة العربية المختارة للاعوام 2025، 2026، 2027	0	الحكومة
3		أيام ثقافية فلسطينية في مدينة الثقافة الاسلامية المختارة للاعوام 2025، 2026، 2027	تنظيم أيام ثقافية فلسطينية في مدينة مدينة الثقافة الاسلامية المختارة للاعوام 2025، 2026، 2027	20,000	البحث عن جهة مانحة. الآيسيسكو
4		أيام ثقافية فلسطينية في مدينة الثقافة العربية المختارة للاعوام 2025، 2026، 2027	تنفيذ أيام ثقافية فلسطينية في مدينة الثقافة العربية المختارة للاعوام 2025، 2026، 2027	10,000	البحث عن جهة مانحة. ألألكسو
5	تطوير حضور القدس دولياً.	جائزة القدس الدّولية	إطلاق جائزة القدس الدولية للثقافة والابداع (جائزة رمزية)	15,000	الحكومة

			جائزة القدس للمرأة العربية للإبداع الروائي للعام 2025	50,000	
6	تحفيز الانتاجات الثقافية الفردية في مدينة القدس	تنفيذ مبادرات فنية وأدبية	إطلاق منحة ضمن الصندوق الثقافي، تُقدّم بشكل دوري كل ستة أشهر، بالشراكة مع وحدة شؤون القدس في الرئاسة.	100,000	الحكومة
7	تمكين المؤسسات الثقافية في القدس	مواصلة العمل مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو) بشأن تنفيذ قرار وزراء الثقافة العرب الذي ينص: "دعوة منظمة الألكسو للعمل مع دولة فلسطين على وضع برنامج مشترك لحماية وتعزيز الثقافة العربية في القدس بالتنسيق مع باقي الدول العربية".	التأكيد على توصيات اللقاء الأول لقادة المؤسسات الثقافية العربية بمدينة القدس الذي عُقِدَ في الأسبوع الأول من شهر حزيران 2023	20,000	البحث عن جهة مانحة : الكسو – و– أو وقفية القدس

الهدف الرابع: التشبيك والتواصل بين مكونات الشعب الفلسطيني مؤسسات وأفراداً، في الوطن والشتات، والاشتباك مع النقيض الاحتلالي.

السياسة (5): تعزيز المناعة الوطنية بين مكونات الشعب الفلسطيني فعاليات ومؤسسات وأفرداً.

على مستوى قطاع غزّة

م.	الهدف	التدخّل	النّشاط	الموازنة السنوية التقديرية $	الجهة المموّلة
1	تعزيز حضور قضية الابادة الجماعية في قطاع غزة في السياق الدولي	مسابقة لأفضل مُلصَق "بوستر"	الاعلان عن مسابقة لأفضل مُلصَق "بوستر" يتناول الاحداث الجارية في قطاع غزة من إبادة جماعية.	10,000	الحكومة
2	تجسيد التدخلات الممكنة على صعيد "المعالجة بالفن" وخاصة للأطفال	مؤتمر خاص "المعالجة بالفنون"	تنظيم مؤتمر متخصص بالمعالجة	50,000	البحث عن جهة مانحة
3	حصر وتوثيق الأضرار	تشكيل فريق وطني	تشكيل فريق وطني من الخبراء والجهات المختصة لحصر الأضرار، وتوثيقها	6,000	الحكومة
4	إقامة أنشطة فنية (ريعها لكتاب وفنانين من غزة)	تنفيذ أنشطة فنية في كل من تونس والأردن	الاتفاق مع وزارات الثقافة لتبني الأنشطة	4,000	الحكومة

على مستوى الوطن والشتات

م.	الهدف	التدخّل	النّشاط	الموازنة السنوية التقديرية $	الجهة المموّلة
1	تعزيز الحوار والشراكة بين العاملين في قطاع السينما والوزارة	انشاء ملتقى فلسطين للأفلام الوثائقية.	تنظيم ملتقى دوري كل سنتين.	150,000	البحث عن جهة مانحة.
2	إسناد الفنانين التشكيليين في مشاركاتهم العربية والدّولية.	إطلاق مشروع إسناد المشاركات الخارجية للفنانين التشكيليين	المساهمة في تغطية تكاليف المشاركات الخارجية ضمن معايير تقرّها الوزارة.	40,000	الحكومة
3	الانتاج الفني البصري الفلسطيني	معرض فلسطين الوطني للفنون البصرية	المساهمة في التعريف بالفنانين العاملين في حقل الفنون البصرية، وتوفير حيّز لشراء أعمالهم الفنية.	300,000	البحث عن جهة مانحة.
4	مهرجان المسرح الوطني	تنظيم مهرجان فلسطين الوطني للمسرح	تفعيل العلاقة بين المسرحيين داخل فلسطين بما يشمل الفلسطينيين من الدّاخل 1948.	120,000	جهة مانحة (هيئة المسرح العربي بالشارقة)
5	تكريس البحث العلمي في مجال الفنون	تشجيع البحث العلمي في قطاعات الفنون الفلسطينية	إطلاق منحة لتشجيع الباحثين في مجال الفنون.	20,000	الحكومة
6	الارتقاء بالمنتج الأدبي الفلسطيني	تطوير عمل دور النشر الفلسطينية	شراء الإصدارات من دور النشر، وعمل امسيات أدبية للكتاب.	20,000	الحكومة
		إتاحة الفرصة للكتاب لنشر أعمالهم عبر وزارة الثقافة	طباعة ونشر بالتعاون مع المطبعة الوطنية الفلسطينية	20,000	الحكومة

7	تعزيز الابداع والمواهب الأدبية	ملتقيات أدبية على مستوى الوطن	ملتقى فلسطين الرواية	5,000	الحكومة
		ملتقيات شبابية أدبية على مستوى الوطن	ملتقى المبدعين الشباب	10,000	الحكومة
		جوائز أدبية	جوائز دولة فلسطين	55,000	الحكومة
8	ترجمة الأدب والفكر الفلسطيني إلى لغات عالمية	إتاحة المجال امام الكتاب الفلسطينيين لترجمة أعمالهم إلى لغات عالمية	ترجمة وطباعة ونشر	30,000	البحث عن جهة مانحة.
9	تعزيز الشراكة مع الاتحادات والنقابات الأدبية والفنية والمساهمة في تطويرها	إعادة النظر في شكل العلاقة القائمة مع الاتحادات والنقابات الأدبية والفنية	تنفيذ برامج مشتركة متفق عليها.	75,000	البحث عن جهة مانحة

الهدف الخامس: بيئة أكثر تمكينا للثقافة الفلسطينية، تدعم حق المواطن بالثقافة وتعمل على نشر ثقافة وطنية تحقق التنمية الثقافية المستدامة، وتدعم وتحفزه الإبداع مادياً ومعنوياً.

السياسة رقم (6): تعميق الوعي الثقافي الوطني تطوير الشراكات مع العاملين في القطاع الثقافي أفراداً وجماعات ومؤسسات:

م.	الهدف	التدخّل	النّشاط	الموازنة السنوية التقديرية $	الجهة المموّلة
1	الارتقاء بمستوى الانتاجات الثقافية في جميع محافظة فلسطينية	مشروع المبادرات الثقافية	إطلاق مشروع خاص بتشجيع المبادرات الثقافية (الجماعية والفردية)	100,000	الحكومة

م.	الهدف	التدخّل	النّشاط	الموازنة السنوية التقديرية $	الجهة المموّلة
2	تحفيز المبدعين الشباب في قطاع السينما	توفير خدمات حكومية مجانية لإنتاج الأفلام (دعم إنتاج العمل الأول).	إنشاء حاضنة فلسطين للانتاج السينمائي بالشراكة مع إحدى المؤسسات المتخصصة قطاع الفنون – السينما.	100,000	الصندوق الثقافي
3	انتاج الأفلام الوثائقية/ الروائية الفلسطينية	بناء شراكة مع فنانين سينمائيين مكرسّين	المساهمة في إنتاج / أو شراء أعمال	100,000	الحكومة
4	تمكين الفنانين التشكيليين الشباب.	إطلاق سمبوزيوم وطني	تنظيم سمبوزيوم وطني يستهدف الخريجين الشباب من الجامعات الفلسطينية.	10,000	الحكومة
5	تمكين الفنانين التشكيليين من تقديم أنفسهم وأعمالهم	إطلاق منحة	تقديم منحة لعدد من الفنانين الشباب لانشاء صفحاتهم الالكترونية الخاصة	20,000	البحث عن جهة مانحة.
6	أنتاج أعمال مسرحية	تحفيز المنتجين المسرحيين لانتاج أعمال المسرحية	تحديد ثلاث أعمال مسرحية في جنوب ووسط وشمال فلسطين.	60,000	الحكومة
7	عروض مسرحية	شراء عروض مسرحية	شراء عروض مسرحية تستهدف كافة شرائح الشعب الفلسطيني في مختلف أماكن تواجده.	30,000	الحكومة
8	الارتقاء بجودة الانتاجات المسرحية	تعزيز دور قطاع المسرح والدراما	إنشاء حاضنة دراما في مسرح وسينماتك القصبة	5,000	الحكومة
9	الارتقاء بجودة وانتشار التدريب الموسيقى وانتاج الاعمال الموسيقية	تعزيز دور قطاع الموسيقى	إنشاء حاضنة للموسيقى	120,000	الصندوق الثقافي
10	تعزيز عمل المجالس الاستشارية في	إعادة النظر في شكل ودور المجالس الاستشارية	تطوير تعليمات جديدة بخصوص عمل المجالس الاستشارية	10,000	الحكومة

م.	الهدف	التدخّل	النّشاط	الموازنة السنوية التقديرية $	الجهة المموّلة
	المحافظات الفلسطينية				
11	تعزيز الشراكة مع المؤسسات الثقافية والمساهمة في تطويرها	تنظيم مؤتمر دوري كل سنتين للمؤسسات الثقافية.	إطلاق المؤتمر الأول للمؤسسات الثقافة الفلسطينية.	15,000	الحكومة
12	تصويب الوضع القانوني لقطاع الاعلام	اجراءات للتصويب ومراجعة اللوائح والقوانين وتعديلها	تصويب الوضع القانوني بموجب القانون المعدل لشركات خدمات البث الفضائي وشركات الانتاج الاعلامي والقنوات الفضائية ومؤسسات الاعلام المرئي والمسموع المحلي ومكاتب القنوات الفضائية العربية والاجنبية العاملة في فلسطين		الحكومة
			ترخيص الانشطة الاعلامية المرتبطة بالمطبوعات والبالغ عددها 12 فرع مطبوع اعلامي		الحكومة
			النظر وابداء الموافقة او الرفض لمشاريع التمويل الاعلامية الخارجية او الداخلية بعد دراستها من حيث انسجامها وتحقيق اهداف الخطة الاستراتيجية الاعلامية		الحكومة
			تصويب الوضع القانوني للاعلام غير الحكومي (الجمعيات الاهلية والشركات غير الربحية بموجب قانون		الحكومة

م.	الهدف	التدخّل	النّشاط	الموازنة السنوية التقديرية $	الجهة المموّلة
			الجمعيات الاهلية لسنة 2000)		
			تنظيم جولات وتفتيش ميداني على المؤسسات الاعلامية غير المرخصة في الوسط والمحافظات لدعوتها لتصويب وضعها القانوني ودعوتها لزيارة الادارة لتصويب الوضع		الحكومة

السياسة (7): زيادة الاهتمام بالمناطق المهمشة المهددة بالاستيطان وبالشرائح المختلفة (الأطفال – المرأة – الشباب– ذوي الاعاقة).

م.	الهدف	التدخّل	النّشاط	الموازنة السنوية التقديرية $	الجهة المموّلة
1	رعاية الشرائح المجتمعية من أطفال ونساء وشباب وذوي الاعاقة	تنفيذ أنشطة وفعاليات ثقافية في مختلف المحافظات	الاعلان عن برنامج الأنشطة والفعاليات التي تستهدف كل شريحة من الشرائح المجتمعية وذلك من خلال الشراكة مع المؤسسات الثقافية المختصة في كل محافظة	50,000	الحكومة
2	تعزيز الحضور الثقافي الفلسطيني في المناطق المهمشة والمهددة بالاستيطان. ومخيّمات اللجوء.	فعاليات وأمسيات ثقافية وطنية من خلال المؤسسات الثقافية	تنفيذ فعاليات ثقافية وذلك بالتنسيق مع هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، ودائرة شؤون اللاجئين.	50,000	الحكومة

السياسة (8): تعزيز البنى التحتية الثقافية (المادية والمعنوية).

م.	الهدف	التدخّل	النّشاط	الموازنة السنوية التقديرية $	الجهة المموّلة
1	تكثيف الجهود لاستكمال قصر طوباس الثقافي	الانتهاء من أعمال البناء والتشطيب الداخلي في قصر طوباس الثقافي	افتتاح قصر طوباس الثقافي	2000	الحكومة
2	مسرح القصبة	اعداد اتفاقية تعاون	افتتاح المسرح والحواضن التابعة للوزارة فيه	10,000	الحكومة
3	مبنى خليل السكاكيني	مذكرة تفسيرية ومشروع قرار	صدور قرار بتخصيص أرض ومبنى خليل السكاكيني لصالح وزارة الثقافة	10,000	الحكومة
4	توفير أرض للمعارض، لتشجيع الصناعات الثقافية والتقليدية، ومن ضمنها صناعة النشر من خلال اقامة معارض للكتاب، وغيرها من الصناعات الحرفية والفنية، وغير ذلك.	تحديد قطعة أرض صالحة ومناسبة.	التعاون مع سلطة الأراضي في تحديد قطع الأراضي المتوفّرة لاختيار المناسب منها من حيث المكان والمساحة.	2,500,000	الحكومة البحث عن جهة مانحة.
5	توفير قاعات متعددة الأغراض في عدد	اختيار عدد من المدن والقرى الطرفية لا سيّما المهمشة منها	افتتاح عدد من القاعات	60,000	الصندوق الثقافي.

	من المدن والقرى الطرفية	لتجهيز قاعات متعددة الاغراض.			
6	دراسات وتصورات حول القصور أو البيوت الثقافية المستقبلية	تحديد أولويات إنشاء القصور أو البيوت الثقافية	تعمل الوزراء مع الشركاء لا سيّما البلديات ومجالس الحكم المحلي على وضع التصورات حول قصور أو بيوت الثقافة التي تتطلّبها المدن والبلدات الفلسطينية.	10,000	الحكومة
7	تطوير عمل مكاتب المحافظات	الربط الإلكتروني	بناء شبكة الكترونية داخلية تربط المكاتب مع مقر الوزارة الرئيس	5,000	الحكومة
8	أتمتة عمل مكاتب المحافظات	توفير المعدات اللازمة لعملية الأتمتة.	البحث عن جهات مانحة لدعم الأتمتة.	20,000	البحث عن جهة مانحة

السياسة (9): مأسسة العمل الثقافي ضمن سياق الحوكمة وتعزيز القدرات وتوسيع دائرة الدّعم والتمكين.

م.	الهدف	التدخّل	النّشاط	الموازنة السنوية التقديرية $	الجهة المموّلة
1	تعزيز دور الوزارة في تشجيع المؤسسات الثقافية	تمكين المؤسسات الثقافية	تنفيذ مسابقة وجائزة لأفضل جمعية مميزة في كل محافظة	110,000	جهة مانحنة
2	تعزيز دور الوزارة في بناء قدرات المؤسسات الثقافية	تطوير قدرات الكادر في المؤسسات الثقافية لا سيّما المدراء الإداريين والماليين والفنيين	تقديم دورات وورشات عمل دورية	100,000	جهة مانحة

3	تعزيز قدرات الوزارة في تمكين المؤسسات الثقافية.	تطوير عمل الصندوق الثقافي	مأسسة عمل الصندوق	5,000	الصندوق
4	زيادة تدخّلات الصندوق الثقافي	تعظيم موارد الصندوق	البحث عن شركاء جدد في إطار استحداث توجهات جديدة.	10,000	الصندوق
5	إقرار بعض التشريعات الضرورية	تطوير مشاريع قوانين حديثة تنظم العمل الثقافي وتعزز من مكانته	تحديد الأولويات التشريعية في المجال الثقافي	3,000	الحكومة

السياسة (10): مدن الثقافة الفلسطينية

م.	الهدف	التدخّل	النّشاط	الموازنة السنوية التقديرية $	الجهة المموّلة
1	مأسسة فعالية مدينة الثقافة الفلسطينية	وضع السياسات والمعايير ذات العلاقة	اعتماد ورقة سياسات تفصيلية بالخصوص، من خلال مشاركة أعضاء المجالس الاستشارية في المحافظات.		الحكومة
			برنامج فعاليات مخصص للمدينة الثقافة الفلسطينية	250,000	الحكومة

الهدف السادس: تعزيز التبادل والتعاون العربي والدولي والشعوب الأجنبية الصديقة.

السياسة (11): تعزيز التبادل والتواصل مع الأمة العربية والإسلامية والشعوب الأجنبية الصديقة

م	الهدف	التدخّل	النّشاط	الموازنة السنوية التقديرية $	الجهة المموّلة
1	تعزيز الحضور الفلسطيني في معارض الكتاب	تحفيز حضور كتاب ومفكّرين في المعارض الدولية للكتاب	المشاركة الفلسطينية في معارض الكتاب	20,000	الحكومة
2	تعزيز الحضور الرسمي في المعارض العربية للكتاب	حضور رسمي في الأجنحة الرسمية التي تمنحها الدول العربية لوزارة الثقافة الفلسطينية	المشاركة الرسمية	12,000	الحكومة
3	تعزيز التواصل والتبادل الثقافي مع الدول الأجنبية والعربية	تفعيل الاتفاقيات وبروتوكولات التّعاون	عقد لقاءات عبر تقنية زوم بين وزير الثقافة ووزراء ثقافة عرب وأجانب	5,000	الحكومة
		أيام ثقافية في فلسطين	تنظيم إقامة أيام ثقافية في فلسطين لأربع دول أجنبية	10,000	الحكومة
		أيام ثقافية فلسطينية في أربع دول أجنبية	تنظيم إقامة أيام ثقافية في أربع دول أجنبية.	20,000	الحكومة
4	ملتقيات وجوائز	جوائز أدبية	جائزة غسّان كنفاني	52,750	الحكومة
		ملتقيات أدبية على مستوى الوطن	ملتقى فلسطين للقصة العربية	5,000	الحكومة
5	تعزيز الحضور الفلسطينيين في المنظمات الدّولية	المشاركة في الاجتماعات واللقاءات الدّولية المتخصصة بالشأن الثقافي	المشاركة في المؤتمرات التي تنظّمها اليونسكو والألكسو والآيسيسكو والوايبو	20,000	الحكومة

السياسة (11): الاحتفاء بالخليل عاصمة الثقافة الاسلامية 2026

م.	الهدف	التدخّل	النّشاط	الموازنة السنوية التقديرية $	الجهة المموّلة
1	مأسسة فعالية الخليل عاصمة للثقافة الاسلامية عام 2026، وتعزيز الشراكة المحلية في تحديد ملامح البرامج والفعاليات	مؤتمر وطني محلي	تنظيم مؤتمر وطني محلي بالشاركة مع المؤسسات ذات العلاقة	20,000	الحكومة
2	مأسسة فعالية الخليل عاصمة للثقافة الاسلامية عام 2026،	تشكيل لجنة فنية برئاسة وزير الثقافة	إعداد مذكرة تفسيرية ومشروع قرار بشأن تشكيل اللجنة الفنية للخليل عاصمة الثقافة الاسلامية للاعم 2026	3,000,000	الحكومة

الجدول (أ-1): الأهداف الاستراتيجية والنتائج وارتباطها مع برنامج التنمية والتطوير

الجدول (أ-1): الأهداف الاستراتيجية والنتائج وارتباطها مع برنامج التنمية والتطوير

الأهداف والنتائج الاستراتيجية							البرنامج الوطني للتنمية والتطوير	
الهدف الاستراتيجي الأول: تعزيز الرواية الوطنية الفلسطينية								
النتائج	**المؤشر**	**قيمة المؤشر عند خط الأساس (2024)**	**الاستهداف مع نهاية**				**المبادرة التنموية الاستراتيجية**	**ركيزة التطوير والارتقاء بالأداء المؤسسي**
			2025	**2026**	**2027**			
النتيجة 1: حماية وتعزيز الرواية الفلسطينية وتمكينها زمن الحرب	عدد المشاركات والمؤتمرات والاجتماعات الدولية الخاصة بتعزيز الرواية الفلسطينية	3	7	5	4			
	عدد الفئة المدربة القادرة على الكتابة وتعزيز الرواية	50	300	200	100			
النتيجة 2: رقمنة المحتوى الفلسطيني	عدد المقالات المكتوبة او المحررة عن فلسطين على موقع ويكيبيديا	750	5000	2500	1500			
الهدف الاستراتيجي الثاني : موروث ثقافي للشعب الفلسطيني محمي ومصان ومتجدد							**برنامج التنمية والتطوير**	
النتائج		**قيمة المؤشر عند خط الأساس (2024)**	**الاستهداف مع نهاية**				**المبادرة التنموية الاستراتيجية**	**ركيزة التطوير والارتقاء بالأداء المؤسسي**
			2025	**2026**	**2027**			
النتيجة 1: مستوى الوعي بقيمة التراث قد تعزز	عدد المواد التراثية المنشورة.	12	13	15	16			

	عدد الفعاليات والأنشطة التي تم تفعيلها في مجال التراث والثقافة.	20	25	27	30		
النتيجة 2: حماية الموروث الثقافي من خلال ارشفة وتوثيق عناصر التراث الفلسطيني في العديد من المؤسسات والمنظمات الدولية العاملة في مجال صون وحماية التراث	عدد عناصر التراث الفلسطيني تم ارشفتها بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة (اليونيسكو)	2	2	2	2		
النتيجة 3: الحرف والصناعات التقليدية تم رفع مستواها وترويجها في الداخل والخارج	عدد اعمال الصناعات الثقافية الرقمية	–	7	9	11		
	عدد المعارض المحلية والخارجية للصناعات التقليدية.	5	8	10	11		
	عدد دورات الحرف والصناعات التقليدية التي تم رفع مستوى العاملين بها.	3	7	9	11		
	عدد المتدربين في الدورات التدريبية المنفذة في الحرف والصناعات التقليدية.	180	190	210	220		

الهدف الاستراتيجي الثالث: بنية ثقافية فلسطينية في القُدس، عاصمة دولة فلسطين، تحمي الهوية الوطنية والعربية، وتصون تاريخها وحضاراتها							**برنامج التنمية والتطوير**
النتائج		**قيمة المؤشر عند خط الأساس (2024)**	**الاستهداف مع نهاية**			**المبادرة التنموية الاستراتيجية**	**ركيزة التطوير والارتقاء بالأداء المؤسسي**
			2025	**2026**	**2027**		
النتيجة 1: البنية الثقافية في مدينة القدس معززة	عدد المؤسسات الثقافية المقدسية المدعومة من وزارة الثقافة	22	24	27	30		
	عدد الأنشطة الثقافية المنفذة في مدينة القدس	870	880	890	1000		
	عدد المراكز الثقافية العاملة في مدينة القدس	52	55	57	60		
	عدد فعاليات توءمة ضمن برنامج القدس عاصمة دائمة للثقافة العربية والإسلامية	4	4	4	4		
	عدد حملات مناصرة دولية لحماية مدينة القدس بما يحفظ مكانتها الخاصة في تكوين الهوية الثقافية الفلسطينية العربية	3	5	6	7		

الهدف الاستراتيجي الرابع: التشبيك والتواصل بين مكونات الشعب الفلسطيني مؤسسات وأفراداً، في الوطن والشتات، والاشتباك مع النقيض الاحتلالي.				**برنامج التنمية والتطوير**
النتائج			**الاستهداف مع نهاية**	

		قيمة المؤشر عند خط الأساس (2024)	2025	2026	2027	المبادرة التنموية الاستراتيجية	ركيزة التطوير والارتقاء بالأداء المؤسسي
النتيجة 1: استضافة إنتاجات ثقافية فلسطينية في الوطن	عدد إنتاجات ثقافية فلسطينية في الوطن	3	5	7	9		
النتيجة 1: فعاليات ثقافية مركزية في شطري الوطن	عدد الفعاليات المقامه في شطري الوطن	3	5	7	10		
النتيجة 1: تنظيم فعاليات ثقافية في الشتات	عدد الفعاليات الثقافية المقامة في الشتات	2	6	8	12		
النتيجة 1: الاحتفال بمدينة الخليل عاصمة الثقافة الاسلامية 2026	عدد الفعاليات المقامة (مدينة الخليل عاصمة الثقافة الاسلامية 2026)	–		15	100		
النتيجة 1: تنظيم معارض وطنية في الوطن	عدد المعارض الوطنية المقامة في الوطن	3	3	5	7		

الهدف الاستراتيجي الخامس: بيئة أكثر تمكينا للثقافة الفلسطينية، تدعم حق المواطن بالثقافة وتعمل على نشر ثقافة وطنية تحقق التنمية الثقافية المستدامة، وتدعم وتحفزه الإبداع مادياً ومعنوياً.						برنامج التنمية والتطوير	
النتائج		**قيمة المؤشر عند خط الأساس (2024)**	**الاستهداف مع نهاية**			**المبادرة التنموية الاستراتيجية**	**ركيزة التطوير والارتقاء بالأداء المؤسسي**
			2025	**2026**	**2027**		
النتيجة 1: تعزيز الفعل الثقافي الهادف إلى الرقي بالوعي الوطني الحافظ للذاكرة الوطنية وللرواية التاريخية والساعي لتوطين الثقافة	عدد المؤسسات والمراكز الثقافية التي تم تنفيذ انشطة ثقافية خلال وزارة الثقافة	15	22	25	27		

	عدد الكتب التي تم إصدارها من خلال وزارة الثقافة.	25	50	50	50		
	عدد الفعاليات المتعلقة الثقافية بذوي الاعاقة وكبار السن	–	5	10	15		
	عدد الانشطة والحملات التثقيفية التي توضح دور الثقافة في الحياة العامة والسياسية والقائمة على حقوق الإنسان والمواطنة المساواة.	100	200	220	230		
النتيجة 2: توفير الدعم في مختلف حقول الإبداع الثقافي والحد من الاثار الناتجة عن ممارسات الاحتلال	عدد الأفراد الحاصلين على دعم من وزارة الثقافة وصندوق التنمية الثقافية	6	8	10	13		
	عدد المؤسسات الثقافية تم دعمها من خلال وزارة الثقافة المتخصصة في الحقل الثقافي (دور النشر، السينما، المسارح...).	12	14	17	20		
	عدد المهرجانات الثقافية والتراثية	5	7	10	12		

	التي تم دعم تنفيذها من وزارة الثقافة.						
النتيجة 3: تعزيز البعد الثقافي في المناهج التعليمية بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالي	عدد الانشطة الثقافية المنفذه في المدارس	180	200	240	270		
	عدد الانشطه الثقافية المنفذه في المعاهد والجامعات	50	65	70	80		
	عدد الطلاب المشاركين في مسابقات أدب الأطفال في المدارس	–	320	350	380		
النتيجة 4: خلق أجسام ثقافية في التجمعات السكانية وبناء وتجهيز مرافق ثقافية في المناطق المختلفة مع مراعاة احتياجات النساء (للعروض السينمائية، والمعارض الفنية والعروض المسرحية والتراثية، والندوات العلمية والفكرية، إلخ)	عدد المبادرات الثقافية الشبابية المدعومة من وزارة الثقافة	2	5	7	10		
النتيجة 5: تمكين المؤسسات الثقافية ودعم صمود المواطنين في الأماكن الطرفية والمهددة بالاستيطان والضم بالتنسيق مع هيئة مقاومة الجدار والاستيطان والمخيمات	عدد برامج العمل المشتركة	15	20	20	20		
النتيجة 6: تصويب الوضع القانوني بموجب القانون المعدل	عدد محطات الاذاعة	–	57				

للعاملين في قطاع الاعلام في فلسطين	عدد محطات التلفزيون	–	10					
	عدد المطابع	–	217					
	عدد شركات مكاتب القنوات الفضائية العربية والاجنبية العاملة في فلسطين	–	4					
	عدد دور النشر والتوزيع	–	111					
	عدد شركات الدعاية والاعلان	–	348					

الهدف الاستراتيجي السادس: تعزيز التبادل والتعاون العربي والدولي والشعوب الأجنبية الصديقة							برنامج التنمية والتطوير	
النتائج		**قيمة المؤشر عند خط الأساس (2024)**	**الاستهداف مع نهاية**				**المبادرة التنموية الاستراتيجية**	**ركيزة التطوير والارتقاء بالأداء المؤسسي**
			2025	**2026**	**2027**			
النتيجة 1: الأنشطة الثقافية المشارك فيها فلسطينيي الوطن والشتات وعرب الداخل (مناطق 48) من خلال وزارة الثقافة	عدد الانشطة الثقافية المشارك فيها فلسطينيي الوطن والشتات وعرب الداخل (مناطق 48) من خلال وزارة الثقافة.	50	55	58	65			
النتيجة 2: برامج التواصل القائمة من اجل سياسة ثقافية وطنية واحدة تعبر عن هوية الشعب الفلسطيني	عدد برامج التواصل	–	5	7	9			

النتيجة 3: اتفاقيات ثقافية وتبادل ثقافي مع دول ومؤسسات دولية	عدد الاتفاقيات مع الدول والمؤسسات	3	5	7	9		

الجدول (أ-2): الأهداف الاستراتيجية والنتائج وارتباطها مع أهداف التنمية المستدامة

الأهداف والنتائج الاستراتيجية			
الهدف الاستراتيجي الثاني : موروث ثقافي للشعب الفلسطيني محمي ومصان ومتجدد			
النتائج	**هدف التنمية المستدامة ذو العلاقة**	**غاية هدف التنمية المستدامة ذو العلاقة**	**مؤشر غاية هدف التنمية المستدامة ذو العلاقة**
النتيجة 1: مستوى الوعي بقيمة التراث قد تعزز	الهدف رقم 11 : مدن ومجتمعات محلية مستدامة	4.11تعزيز الجهود الرامية إلى حماية وصون التراث الثقافي والطبيعي العالمي	
النتيجة 2: الموروث الثقافي تم حفظه وتوثيقه وأرشفته.			
النتيجة 3: حماية الموروث الثقافي من خلال ارشفة وتوثيق عناصر التراث الفلسطيني في العديد من المؤسسات والمنظمات الدولية العاملة في مجال صون وحماية التراث			
النتيجة 4: الحرف والصناعات التقليدية تم رفع مستواها وترويجها في الداخل والخارج			
الهدف الاستراتيجي الخامس: بيئة أكثر تمكينا للثقافة الفلسطينية، تدعم حق المواطن بالثقافة وتعمل على نشر ثقافة وطنية تحقق التنمية الثقافية المستدامة، وتدعم وتحفزه الإبداع مادياً ومعنوياً.			
النتائج	هدف التنمية المستدامة ذو العلاقة	غاية هدف التنمية المستدامة ذو العلاقة	مؤشر غاية هدف التنمية المستدامة ذو العلاقة
النتيجة 1: تعزيز الوعي الثقافي الفعل الثقافي الهادف إلى الرقي بالوعي الوطني الحافظ	الهدف رقم 4 : التعليم الجيد	7.4كفالة أن يكتسب جميع المتعلّمين المعارف والمهارات	

للذاكرة الوطنية وللرواية التاريخية والساعي لتوطين الثقافة		اللازمة لدعم التنمية المستدامة، بما في ذلك جملة أمور منها التعليم لتحقيق التنمية المستدامة، واتّباع أساليب العيش المستدامة، وحقوق الإنسان، والمساواة بين الجنسين، والترويج لثقافة السلام ونبذ العنف، والمواطنة العالمية، وتقدير التنوع الثقافي، وتقدير مساهمة الثقافة في التنمية المستدامة، بحلول عام ٢٠٣٠	
النتيجة 2: توفير الدعم في مختلف حقول الإبداع الثقافي والحد من الاثار الناتجة عن ممارسات الاحتلال			
النتيجة 3: تعزيز البعد الثقافي في المناهج التعليمية بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالي			
النتيجة 4: تنظيم حملات تثقيفية توضح دور الثقافة في الحياة العامة والسياسية والقائمة على حقوق الانسان والمواطنة المساواة			
النتيجة 5: خلق أجسام ثقافية في التجمعات السكانية وبناء وتجهيز مرافق ثقافية في المناطق المختلفة مع مراعاة احتياجات النساء (للعروض السينمائية، والمعارض الفنية والعروض المسرحية والتراثية، والندوات العلمية والفكرية، إلخ)			
النتيجة 6: تمكين المؤسسات الثقافية ودعم صمود المواطنين في الأماكن الطرفية والمهددة بالاستيطان والضم بالتنسيق مع هيئة مقاومة الجدار والاستيطان والمخيمات			
النتيجة 7: تصويب الوضع القانوني بموجب القانون المعدل للعاملين في قطاع الاعلام في فلسطين			

الجدول (ب): التدخلات السياساتية والمشاريع التطويرية						
الهدف الاستراتيجي الأول:						
النتيجة 1 –					**المشاريع التطويرية**	
التدخلات السياساتية	**الوزارة أو الهيئة الحكومية المسؤولة**	**المخرجات الرئيسية المتوقعة**	**الترابط مع الاستراتيجيات عبر القطاعية**			
			الاستراتيجية عير القطاعية	**الاهداف والنتائج ذات العلاقة**	**قيد التنفيذ**	**جديدة/مقترحة**
التدخل السياساتي 1: الأسم/العنوان:	جهة المسؤولية الرئيسية:	المخرجات الرئيسية من تدخلات جهة المسؤولية الرئيسية:				
	جهة المسؤولية المساندة:	المخرجات الرئيسية من تدخلات جهة المسؤولية المساندة:				
النتيجة 2 –						
التدخلات السياساتية	**الوزارة أو الهيئة الحكومية المسؤولة**	**المخرجات الرئيسية المتوقعة**	**الترابط مع الاستراتيجيات عبر القطاعية**			
			الاستراتيجية عير القطاعية	**الاهداف والنتائج ذات العلاقة**		
التدخل السياساتي 1: الأسم/العنوان:	جهة المسؤولية الرئيسية:	المخرجات الرئيسية من تدخلات جهة المسؤولية الرئيسية				
	جهة المسؤولية المساندة:	المخرجات الرئيسية من تدخلات جهة المسؤولية المساندة				
النتيجة x –						

التدخلات السياساتية	الوزارة أو الهيئة الحكومية المسؤولة	المخرجات الرئيسية المتوقعة	الترابط مع الاستراتيجيات عبر القطاعية			
			الاستراتجية عير القطاعية	الاهداف والنتائج ذات العلاقة		
التدخل السياساتي 1: الأسم/العنوان:	جهة المسؤولية الرئيسية:	المخرجات الرئيسية من تدخلات جهة المسؤولية الرئيسية				
	جهة المسؤولية المساندة:	المخرجات الرئيسية من تدخلات جهة المسؤولية المساندة				
الهدف الاستراتيجي X:						
النتيجة 1 –						
التدخلات السياساتية	**الوزارة أو الهيئة الحكومية المسؤولة**	**المخرجات الرئيسية المتوقعة**	**الترابط مع الاستراتيجيات عبر القطاعية**		**المشاريع التطويرية**	
			الاستراتجية عير القطاعية	**الاهداف والنتائج ذات العلاقة**	**قيد التنفيذ**	**جديدة/مقترحة**
التدخل السياساتي 1: الأسم/العنوان:	جهة المسؤولية الرئيسية:	المخرجات الرئيسية من تدخلات جهة المسؤولية الرئيسية				
	جهة المسؤولية المساندة:	المخرجات الرئيسية من تدخلات جهة المسؤولية المساندة				
النتيجة 2 –						
التدخلات السياساتية	**الوزارة أو الهيئة**	**المخرجات الرئيسية المتوقعة**	**الترابط مع الاستراتيجيات عبر القطاعية**			

الجدول (ج): نظرة عامة إلى الموازنة 2025 – 2027

	الحكومية المسؤولة		**الاستراتجية عير القطاعية**	**الاهداف والنتائج ذات العلاقة**	
التدخل السياساتي 1: الأسم/العنوان:	جهة المسؤولية الرئيسية:	المخرجات الرئيسية من تدخلات جهة المسؤولية الرئيسية			
	جهة المسؤولية المساندة:	المخرجات الرئيسية من تدخلات جهة المسؤولية المساندة			
النتيجة x –					
التدخلات السياساتية	**الوزارة أو الهيئة الحكومية المسؤولة**	**المخرجات الرئيسية المتوقعة**	**الترابط مع الاستراتيجيات عبر القطاعية**		
			الاستراتجية عير القطاعية	**الاهداف والنتائج ذات العلاقة**	
التدخل السياساتي 1: الأسم/العنوان:	جهة المسؤولية الرئيسية:	المخرجات الرئيسية من تدخلات جهة المسؤولية الرئيسية			
	جهة المسؤولية المساندة:	المخرجات الرئيسية من تدخلات جهة المسؤولية المساندة			

جدول : الموارد المالية المتاحة للقطاع للأعوام 2024–2027 (بالألف شيكل)

	2024	2025	2026	2027	ملاحظات
حكومة وزارة الثقافة					

نظرة عامة إلى الموازنة 2025-2027						
الهدف الاستراتيجي 1:						
النتائج الاستراتيجية ذات العلاقة	***برنامج الموازنة ذو العلاقة***	***التكلفة الاجمالية المقدرة (بالشيكل) 2027-2025***		***2025***		
		تشغيلية	تطويرية	تشغيلية	تطويرية	تشغيلية
النتيجة 1:						
النتيجة x :						
الموارد المالية المطلوبة للهدف 1:						
الهدف الاستراتيجي X:						
النتائج الاستراتيجية ذات العلاقة	***برنامج الموازنة ذو العلاقة***	***التكلفة الاجمالية المقدرة (بالشيكل) 2027-2025***		***2025***		
		تشغيلية	تطويرية	تشغيلية	تطويرية	تشغيلية
النتيجة 1:						
النتيجة x :						
الموارد المالية المطلوبة للهدف x:						

الرواتب والأجور	12,005	13,816	13,989	14,164	
المساهمات الاجتماعية	1,217	1,456	1,475	1,493	
النفقات التشغيلية	4,217	4,190	4,083	4,074	
النفقات الرأسمالية	100	80	82	84	
النفقات التطويرية	5,800	2,500	2,500	2,652	
تمويل خارجي	1,000	1,000	1,000	1,000	
المجموع	**23,339**	**22,043**	**22,129**	**22,467**	